الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥag - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية

درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج وعلاقتها بقلق المستقبل المهني

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في: علم النفس المدرسي

اعداد الطالبتين:

- تركية زوارق
- فريدة مدات

إشراف الأستاذ الدكتور:

لخضر بن حامد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
صديق بلحاج	أستاذ محاضر(ب)	البويرة	رئيسا
لخضر بن حامد	أستاذ التعليم العالي	البويرة	مشرفا ومقررا
لامية ولد محند	أستاذ محاضر(ب)	البويرة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) صاتي فريدة الصفة: طالب، استاذ، باحث طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 112183134 والصادرة بتاريخ 2018/12/9

المسجل(ة) بكلية / معهد كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: درجة الصلابة النفسية لدى الطالب المقبل على التخرج وعلاقتها بقلق المستقبل المهني

تحت إشراف الأستاذ(ة): بن حامد لحسن

أصرح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/06/02 توقيع المعني(ة)

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 29,4

الامضاء:

جامعة البويرة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية
بالنيابة
ولد معند لاديا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) بوارق تركية ..... الصفة: طالب، استاذ، باحث طالبة .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 174293 ..... والصادرة بتاريخ 2016/03/20 .....

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية علم النفس وعلوم التربية .....

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج وعلاقتها بقلق المستقبل المهني .....

تحت إشراف الأستاذ(ة): بن حامد لخضر .....

أصرح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/06/02 ..... توقيع المعني(ة) .....

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: %29,4

جامعة البويرة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
الامضاء
قسم علم النفس وعلوم التربية

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية
ولد محند لامية

بسم الله الرحمن الرحيم

¾ Â • ¦ ¾ n } ƒ ¦

W j ¦° ® „°ƒS ¶ ¦ ƒ ¦

Y l §±Ÿ¯”….§U „ n ¥

Y l §± ¯ … §2 ª U ”

¹Ã r Ã ˆ … § ± U3’ [f §

Y l §± ¯ … §4 ¼ §

Y l §± ¯ …5§ Y ”

À ” • U • ˆ ..6 § ¯ ’

Y , W U l … §7 ª U l

إشكالية الدراسة:

تحتلُ الجامعة موقعا رياديا في المجتمع ، إذ تُعتبر أولى المؤسسات التعليمية التي تتكفل بإعداد ما يحتاجه المجتمع من كوادر وإطارات متخصصة في شتى المجالات، لأجل تيسير ولوجها لعالم الشغل (سوق العمل)، من خلال العمل على تزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة، وكذا المؤهلات التي تمكّنهم من الاندماج المهني في المجتمع، إذ يعد المجال المهني والتفكير في العمل هاجسا طالما أرّق العديد من خريجي الجامعات، بل امتد حتى إلى حملة الشهادات العليا كالدكتوراه، ممّا تسبب في العديد من حالات القلق من المستقبل لديهم، خصوصا أمام تنامي وتفشي ظاهرة البطالة التي دق ناقوسها مجتمعَنا، وهذا بالنظر لعدد الخريجين من الجامعات، والذي لا يتلاءم و حاجات سوق العمل، ويعتبر قلق المستقبل المهني من الاضطرابات النفسية التي أصبح الطالب الجامعي المقبل على التخرج عُرضة لها، إذ أصبح هذا الأخير مصدرا للضغط النفسي ل ديه، وفي هذا الصدد أكد العديد من الباحثين ومنهم (التيجاني بن الطاهر، 2010) في دراسته حول مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل، أنّ هذا الأخير يعود إلى ضغوط أسرية أو اقتصادية أو أكاديمية أو اجتماعية أو انفعالية أو شخصية أو صحية. **(التيجاني بن الطاهر، 2010، ص 262)** .

وقد أكد الباحثان(عقلة المحاميد، ومحمد إبراهيم السفاسفة، 2007) على أنّ تزايد أعداد الخريجين، وقلة فرص العمل المتاحة، بالإضافة إلى الإقبال المتزايد على التعليم الجامعي ، والغير مقترن بتخطيط حقيقي لحاجات سوق العمل، إضافة إلى عدم تلاؤم المهن المعروضة في سوق العمل مع التخصصات الدراسية للمتخرجين، هي عوامل هامة تساهم في زيادة مستوى القلق لدى هذه الشريحة من المجتمع، حيث توصلا في دراستهما إلى أنّ أفراد العينة لديهم مستوى عال من قلق المستقبل المهني ، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس. **(شاكر عقلة المحاميد، محمد إبراهيم السفاسفة، 2007، ص 127)**

وفي دراسة أجراها عبد الرحمن محمد العيسوي هو الآخر، بهدف التعرف على الأشياء أو الناس أو الأفعال والحركات أو المواقف التي تثير في الشباب الانفعالات ، تبيّن أنّ من بين مثيرات الخوف عند الذكور هو المستقبل ، فالإنسان يرهب المجهول ، ويخشى حوادث الغد وما تحمله من مفاجآت مزعجة . **(عبد الرحمن محمد العيساوي, 1992 ،ص 344)**

فكلّما اشتد الخوف من المستقبل ، ازداد قلق الإنسان من توقعاته لما يحدث ، وقد يدفع القلق الناتج عن الخوف من المستقبل بصاحبه إلى الانحراف، فيتجه إلى النصب والاحتيال والاختلاس. (**القس صموئيل، 1994، ص 15**).

فللمستقبل بالغ الأثر في شعور الفرد بالخوف الغامض لما يخبئه الغد من مفاجآت ، وكذا الشعور بالتوتر وضعف القدرة على تحقيق الأهداف التي يصبو إليها، فالفرد الذي يعاني من قلق المستقبل يكون متشائما بنظرته للمستقبل، محبطا يائسا، مضطرب التفكير، غير قادر على التركيز ، وكذا تخطي ما يواجهه من مشكلات، وهذا ما أكده (**عباس ناجي صفاء، 2010**) إذ توصل إلى أنّ الشباب من كلا الجنسين يتمتعون بحالة من الاستقرار النسبي حول المستقبل ، كما توصل إلى وجود علاقة عكسية بين سمة التفاؤل لكلا الجنسين بقلق المستقبل وعلاقة طردية بين سمة التشاؤم لكلا الجنسين بقلق المستقبل. (**عباس ناجي صفاء، 2010**)

أمام هذه الحيرة من المستقبل والضغوط المتزايدة تجاهه ، فالطالب الجامعي بحاجة ماسة إلى ما يحقق له الراحة النفسية والطمأنينة، ويخفف عنهم مشاعر القلق التي تنتابهم اتجاه المستقبل المجهول ، وهنا يأتي دور شخصية هذا الأخير، وما يمتلكه من مؤشرات ايجابية ، وما يتحلى به من صفات و أوجه الصحة والنماء والاقتدار في مواجهة هذا القلق ، وهذا ما أكده العديد من الباحثين الذين يرون أنّ التخلص من الضغوط النفسية، وكل مظاهر القلق يحتاج إلى الاهتمام بكل ما هو ايجابي في الشخصية من صفات القوة والصحة النفسية، وقد انطلقوا في ذلك من فكرة أنّ الفرد يمتلك بداخله العديد من القوى والفضا ئل الإيجابية، وامتلاك وتفعيل هذه الأخيرة يصبح بمثابة الدرع الواقي والسد المتين الذي يحول دون وقوع هذا الأخير فريسة للاضطرابات النفسية، وكذا السلوكية.

وبهذا الصدد يؤكد (مخيمر، 1996) على أنّ الصلابة النفسية تؤدي دورا هاما يساعد الفرد على إدراكه وتفسير ما يواجهه من أحداث ضاغطة بفاعلية، ويعمل على تفسيرها بكل واقعية ومنطقية، ممّا يمكنه من التأقلم، و كذا التعايش معها على نحو ايجابي.(**مخيمر، 1996 ، ص 277**).

وهنا تؤكد العديد من الدراسات على الدور الايجابي للصلابة النفسية في العمل على تعزيز الصحة النفسية و تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ، وكذا القدرة على حل الصراعات الداخلية، فقد اعتبرها (هوزي، 1995) من أهم السمات التي تساعد صاحبها على إيجاد الفرح والبهجة والمعنى في الحياة (الهدف في الحياة)، فالشخصية الصلبة حسب هؤلاء لا تتعامل مع الأحداث الضاغطة بالإنكار، وإنّما

بالتقبّل والمرونة والرغبة في التعلم و التطور الشخصي، فهي في خضم أزمات الحياة تحمي الفرد من الانهيار انفعاليا وجسديا، كما اقترحت الصلابة النفسية كإحدى المتغيرات الهامة للشخصية الايجابية التي من شأنها مساعدة الفرد في الوقاية من الأثر النفسي والجسمي، الذي ينتج عن التعرض للمواقف الحياتية الضاغطة بمختلف أنواعها، وبالتالي تعبّر عن قدرة التحمل التي تعكس نمطا معرفيا وانفعاليا وسلوكيا لمقاومة الإرهاق. **(نصر 2014 ، ص 10)**

أمام هذه الضغوط المتنامية ، والقلق المستقبلي المتصاعد لدى الطالب الجامعي ، كان لابد من صمّام أمان يضمن له راحته النفسية وتوازنه ، ولا سبيل لذلك إلاّ بامتلاكه الصلابة والمناعة النفسية، التي من شأنها تمكنّه من مجابهة تلك التحديات والضغوط، لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء حول موضوع : درجة الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج.

التساؤل العام:

-هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج؟

التساؤلات الجزئية:

1 -ما درجه الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية؟

2 -ما درجه قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية؟

3 -هل هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **الجنس؟**

4 -هل هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **التخصص؟**

5 -هل هناك فروق داله إحصائيا في درجه قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **الجنس؟**

6 -هل هناك فروق داله إحصائيا في درجه قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **التخصص؟**

2- فرضيات الدراسة

1.2- الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطية بين درجة الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي الم تمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية.

2.2- الفرضيات الجزئية:

1.2.2- درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية **كبيرة.**

2.2.2 -درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية **كبيرة.**

3.2.2 -هناك فروق داله إحصائية في درجه الصلابة النفسية لدى الطالب الجامع ي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **الجنس.**

4.2.2 -هناك فروق داله إحصائية في درجه الصلابة النفسية لدى الطالب الجامع ي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **التخصص.**

5.2.2 -هناك فروق داله إحصائيا في درجه قلق المستقبل المهني لدى طالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **الجنس.**

6.2.2 -هناك فروق داله إحصائيا في درجه قلق المستقبل المهني لدى طالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **التخصص.**

3-أسباب اختيار الموضوع: تم اختيار الموضوع للأسباب والدواعي التالية:

- رغبة الباحثتين في تناول موضوع لأنّه ينصب ضمن اهتمامهما كونهما مقبلتين على التخرج.
- ما لاحظته الباحثتان من قلق لدى الطلبة المقبلين على التخرج دفعاهما للتطرق لهذا الموضوع.
- قلة الدراسات التي ربطت بين المتغيرين قلق المستقبل المهني والصلابة النفسية.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

1 - معرفه طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية.

2 – معرفه درجه الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية. .

3 –معرفه درجه قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية.

4 – التعرف على الفروق في درج ة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **الجنس**.

5 – التعرف على الفروق في درج ة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **التخصص**.

6 – التعرف على الفروق في درجه قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **الجنس** .

7 – التعرف على الفروق في درجه قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **التخصص**.

8 – بناء أداتي الدراسة المتمثلتين في مقياس الصلابة النفسية وكذا قلق المستقبل المهني.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع المعالج ويتعلق الأمر بدراسة درجة الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر في قسم علم النفس وعلوم التربية.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة في الإشارة إلى الفترة الحرجة التي يمر بها الطالب الجامعي المقبل على التخرج جراء قلقه على مستقبله المهني نتيجة ما يراه من تفشي للبطالة في صفوف المتخرجين من الجامعة من حملة الشهادات سواء الليسانس او الماستر او الدكتوراه.

كما تكمن أهميتها في كونها:

– تلقي الضوء على بعض جوانب الحياة النفسية للطالب الجامعي المقبل على التخرج .

– تتيح الفرصة للتعرف على بعض الأسباب الكامنة لقلق المستقبل المهني ، انطلاقا من الحاجة إلى القيام بدراسات يمكن أن يستفاد منها في التدخل لتقديم الحلول اللازمة للتكفل الأمثل بالطالب الجامعي .

– تكشف عن المؤثرات النفسية التي تعمل على تشكيل البنية النفسية لدى الطالب الجامعي.

كما تتحدد الأهمية التطبيقية لهذا الدراسة في أنّها:

– تمهد لدراسات مستقبلية للتعرف على العوامل التي تساعد الطالب الجامعي على تحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي وكذا الصلابة النفسية، اللذان يمكنانه من تخطي كل مظاهر قلق المستقبل لديه.

– توفر قدرا من المعلومات التي تعزز من فهم الأسباب المؤدية لكل مظاهر سوء التوافق و كذا القلق النفسي لدى الطالب الجامعي.

– تشجع القائمين على قطاع التعليم العالي، على تزويد الطلبة الجامعية بكل متطلبات الحياة الايجابية من خلال تطوير أساليب المساعدة النفسية ، وكذا تحديث أساليب متطورة للإرشاد والعلاج النف سي في الحياة الجامعية.

– يمكن للدراسة الحالية أن تفتح المجال لمزيد من الدراسات النفسية المتعمقة التي قد تساهم في تطوير أساليب الإرشاد والعلاج النفسي للطلبة الجامعيين الذين يعانون من مختلف مظاهر القلق على مستقبلهم المهني.

6- تحديد المفاهيم:

1.6- الصلابة النفسية:

1.1.6- اصطلاحا: تعرفها(***Kobasa*, 1997**) على أنّها **: "** سمة رئيسية من سمات الشخصية تتمثل في اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استثمار كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة؛ كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة والشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه، ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو إيجابي، وتتضمن ثلاثة أبعاد هي :الالتزام، التحكم، التحدي. **(*Kobasa*, 1997,1**

2.6- درجة الصلابة النفسية:

1.2.6- إجرائيا : يعبّر عليها إجرائيا بأنّها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الصلابة النفسية المطبق على طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية خلال الموسم الجامعي 2023/ 2024.

3.6- قلق المستقبل المهني:

1.3.6- اصطلاحا:

تعرفه (شقير، 2005) على أنّه:" حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير به، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس. **(شقير، 2005، ص5)**

4.6- درجه قلق المستقبل المهني:

1.4.6- إجرائيا : ونعني بها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي المتمدرس في السن ة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية خلال الموسم الجامعي 2024/2023 في مقياس قلق المستقبل مهني.

5.6- الطالب الجامعي:

1.5.6- إجرائيا : هو الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية في أحد التخصصات (علم النفس المدرسي، علم النفس العيادي، علم النفس تنظيم وعمل، تربية خاصة) خلال الموسم الجامعي: 2024/2023.

7- الدراسات السابقة:

1.7 -دراسات سابقة تناولت الصلابة النفسية:

1.1.7 دراسات عربية:

1.1.1.7 - دراسة (نبيل دخان، وبشير الحجار ،2006): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية و مصادرها لدى الطلبة الجامعة الإسلامية و علاقتها بمستوى الصلابة النفسية لديهم، حيث تكونت عينة الدراسة من(541) طالبا طبق عليهم مقياس الضغوط النفسية، و مقياس الصلابة النفسية(إعداد الباحثين)، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الضغوط النفسية لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا في الضغوط النفسية لصالح العلمي، ووجود فروق دالة إحصائيا في الضغوط النفسية لصالح المستوى الرابع ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية.

2.1.1.7- دراسة (سالم المفرجي، وعبد الله الشهرى ،2007): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة أم القرى بمكة المكرمة، تكونت

عينة الدراسة من (440) طالبا في مرحلتي البكالوريوس و الدبلوم العالي في التربية بين 19-27 سنة طبق عليهم مقياس الصلابة النفسية إعداد يونكن وبتز(Younkin&Betz.1996) تعريب لولوه حمادة و عبد اللطيف(2002)، مقياس الطمأنينة النفسية ، إعداد ابراهام ماسلو (Abraham Maslo.1952) تعريب الدليم وآخرون(1993)، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية و الأمن النفسي، عدم وجود فروق فردية دالة إحصائيا في الصلابة النفسية تعزى إلى أي من نوع أو التخصص أو السنة الدراسية.

3.1.1.7 - دراسة(شيرد ،2009): هدفت هذه الدراسة إلى فحص العمر و الجنس و الصلابة النفسية في التمييز و التنبؤ بمعدل النقاط (GPA)، ودرجة الأطروحة لدى الطالب كلية الصحة و علوم الحياة، تكونت الدراسة من(134) طالبا من المقدمين بالفرقة الثانية طلب منهم استيفاء إستبانة الصلابة النفسية خلال الأسبوع الأول من الدراسة، وتم متابعة تقدمهم الأكاديمي خلال العامين التاليين ، واستخدم معدل النقاط (GPA)، ودرجة الأطروحة كمحك للأداء الأكاديمي، وأوضحت النتائج أنّ الإناث حققن انجازا أعلى بشكل دال في محك الأداء الأكاديمي مقارنة بالذكور، وحصلن على مستوى متوسط أعلى بشكل دال في الصلابة النفسية و بصفة خاصة(الالتزام) مقارنة بالذكور، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين(الالتزام) و الانجاز الأكاديمي.

4.1.1.7 - دراسة (تنهيد فاضل،2011): هدفت إلى تعرف على مستوى الضغط النفسي و مصادره لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل و علاقتها بمستوى الصلابة النفسية لديهم، و تكونت عينة الدراسة من(743) طالبا طبق عليهم مقياس الضغط النفسي (نبيل دخان، وبشير الحجارة، 2005)، ومقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحثة)، وأوضحت النتائج وجود دلالة إحصائيا في مستوى الضغط النفسي و الصلابة النفسية تعزى للتخصص لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغط النفسي و الصلابة النفسية تعزى للتخصص لصالح العلمي، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى للضغط النفسي و الصلابة النفسية تعزى للصف الدراسة لصالح الصف الرابع.

5.1.1.7- دراسة (حامد،2011): إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة والأمل والأداء الأكاديمي،تكونت عينة الدراسة(364) من طالبات المدرسة العليا ما قبل الجامعية بمدينة الأزهار غرب إيران طبق عليهن استفتاء وجهات النظر الشخصي(1979)، مقياس الرضا عن الحياة(1985)، ومقياس الأمل(2000)، في تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد،

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية بمكوناتها(الالتزام، التحكم، التحدي) والرضا عن الحياة والأمل، بالإضافة إلى أنّ (الالتزام، والتحكم) ومكونات الآمل تسهم على نحو دال في التنبؤ بالرضا عن الحياة، وأيضا الرضا عن الحياة و الصلابة النفسية يسهمان على نحو دال في التنبؤ بالأداء الأكاديمي.

6.1.1.7- دراسة (هويدا نور،2012): إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى الطلاب كلية التربية جامعة سودان للعلوم والتكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (249) طالبا بقسم علم النفس من الفرق الدراسية الأربع طبق عليهم مقياس الصلابة النفسية (عماد م خيهر،2012)، وخلصت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في الصلابة النفسية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الصلابة النفسية تعزى للمستوى الصفي.

2.1.7- الدراسة الأجنبية:

1.2.1.7- دراسة ساجد وآخرون(Sajidi et al..,2012): هدفت هذه الدراسة إلى الفحص العلاقة بين القلق و الصعوبات في تنظيم الانفعالي و الصحة العامة و الصلابة النفسية ، وتكونت عينة الدراسة من(160) طالبة بجامعة أزاد الإسلامية في إيران طبق عليهن مقياس القلق، ومقياس الصعوبات في التنظيم الانفعالي، ومقياس الصلابة النفسية عند المستوى 0.01. ووجود ارتباط دال إحصائيا بين القلق و الصعوبات في التنظيم الانفعالي و الصحة العامة و الصلابة النفسية ، وأكدت النتائج أهمية القلق و التنظيم الانفعالي في الاحتفاظ بالصلابة النفسية و الصحة العامة للطلاب.

2.2.1.7- دراسة شريتيا وآخرون(*Shriatia* et al..,2013): هدفت إلى الكشف عن علاقة بين الصلابة النفسية وفعالية الذات والصحة النفسية لدى طلاب الجامعة بإيران ، وتكونت عينة الدراسة من(231 إناث، 146ذكور)، وأظهرت دلالة النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة إحصائيا بين الصلابة النفسية و فعالية الذات لدى كلا الجنسين، إلاّ أنّ الصلابة النفسية تعتبر مبنى الأفضل الصحة النفسية لدى الذكور حيث أن (19%) من تباين في الصحة النفسية للذكور يمكن تفسيره من خلال الصلابة النفسية، أي انّه كلما كان الذكور أكثر صلابة وصمودا في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ، كلما كانوا أكثر تمتعا بالصحة النفسية.

2.7- الدراسات التي تناولت قلق المستقبل المهني.

1.2.7 - الدراسات العربية:

1.1.2.7- دراسة (محمود عشرى ،2004): هدفت إلى التعرف على علاقة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات الثقافية دراسة حضارية مقارنة بين الطلاب كلية التربية في مصر وسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من(533) طالبا من التخصصات العلمية و الأدبية طبق عليهم مقياس القلق، واستمارة المتغيرات الثقافية(إعداد الباحث) ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لصالح العينة المصرية، ووجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل في العينة المصرية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى للتخصص.

2.1.2.7-.دراسة (محمد السفاسفة و شاكر المحاميد ، 2007): هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من(408) طالبا من جامعة اليرموك و الهاشمية و مؤتة طبق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني ، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق المستقبل المهني تعزى إلى التخصص لصالح الكليات العلمية، ولم تظهر فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني تعزى للنوع.

3.1.2.7- دراسة (فضيلة السبعاوى، 2008): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل،وتكونت عينة الدراسة من(578) طالبا طبق عليهم مقياس قلق المستقبل(إعداد الباحثة)،و أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى للنوع صالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى للتخصص الدراسي.

4.1.2.7- دراسة (غالب المشيخي،2009):هدفت إلى معرفة العلاقة قلق المستقبل و كل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من(720) طالبا من كليتي الآداب و العلوم طبق عليهم مقياس قلق المستقبل(إعداد الباحثة)، ومقياس فاعلية الذات(عادل العدل،2001)، ومقياس مستوى الطموح (معوض وعبد العظيم، 2005)، أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح، ووجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى الى التخصص لصالح طلبة الآداب، وإمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات و مستوى الطموح.

5.1.2.7- دراسة (التيجاني بن الطاهر ،2010): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مصادر الضغوط النفسية و قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأغواط، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا من المقبلين على التخرج تراوحت أعمارهم بين20-37 سنة، طبق عليهم مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة، ومقياس قلق المستقبل(إعداد زينب شقير)، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مصادر الضغوط وقلق المستقبل عند مستوى 0,01، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى طلاب التخرج تعزى للنوع أو التخصص.

6.1.2.7- دراسة (محمد أبو علا، 2010): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وهوية الأنا لدى طلاب الجامعة بمحافظة الدقهلية،والتعرف غلى الفروق في قلق المستقبل و هوية الأنا في ضوء متغيري النوع و التخصص، تكونت عينة الدراسة من (590) طالبا تراوحت أعمارهم مابين 18-21 سنة طبق عليهم مقياس قلق المستقبل(إعداد زينب شقير)، واستبيان هوية الأنا للشباب(إعداد أبو بكر مرسى) و أظهرت النتائج وجود دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزي للتخصص لصالح الشعب الأدبية.

7.1.2.7- دراسة (ماجد رمضان، 2010): هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة الأنبار و علاقته بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من(190) طالبا بالفرقة الرابعة من كليتي التربية للعلوم الإنسانية و العلوم الصرفة ، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل(إعداد نبيل العزاوي،2002)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى للنوع لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزي إلى التخصص لصالح إنساني.

8.1.2.7- دراسة (احمادي، 2015): هدفت للكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى الطلبة و التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني و الأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك الكشف عن الفروق بين الذكور و الإناث، والفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة العلوم التكنولوجية، في مستوى قلق المستقبل المهني و الأفكار العقلانية و اللاعقلانية، أجريت الدراسة على عينة قوامها(200) طالب و طالبة من المستوى الثالث الجامعي من الجامعة الشهيد حمّه لخضر، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني، واختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية، وتم إتباع المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني و الأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى طلبة الجامعيين، كما تبين عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني.وعدم

وجود فروق في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة العلوم التكنولوجية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث على مقياس الأفكار العقلانية و اللاعقلانية،ووجود فروق في مستوى الأفكار العقلانية و اللاعقلانية بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة علوم التكنولوجية.

3.7- الدراسات السابقة التي تناولت الصلابة النفسية وعلاقتها بلقلق المستقبل المهني:

1.3.7- دراسة (الصدفي، 2013): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين كل من المساندة الاجتماعية و الصلابة النفسية و علاقتهما بقلق المستقبل المهني لدى زوجات الشهداء و الأرامل بمحافظات غزة، و كذا التعرف على مستوى كل من المساندة الاجتماعية و الصلابة النفسية و قلق المستقبل لديهن، كما هدفت أيضا إلى فحص العلاقة و الفروق لعدد المتغيرات الاجتماعية و الديموغرافية، و السياسية على كل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية و قلق المستقبل ، أجريت الدراسة على عينة قوامها(492) مستجيبة من زوجات الشهداء و الأرامل بمحافظات غزة ، تمّ استخدام مقياس المساندة الاجتماعية و مقياس الصلابة النفسية، و مقياس قلق المستقبل ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين غالبية المساندة الاجتماعية و أبعاد مقياس قلق المستقبل ، فقد جاءت الارتباطات في معظمها غير دالة، ما عدا بعد دعم الأسرة و الأقارب ، مع غالبية أبعاد المقاييس قلق المستقبل، فجاءت العلاقة سلبية (عكسية).

2.3.7- دراسة (العوض،2014): هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، ومعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية و قلق المستقبل تبعا لمتغيري الجنس و الكمية، و تكونت عين الدراسة من (622) طالبا و طالبة من جامعة دمشق، وطبق عليهم مقياس الصلابة النفسية لمادي و خوشبة (Maddi & Koshaba.2001) ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، وأشارت النتائج الى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات الطلبة أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث

على مقياس الصلابة النفسية لصالح الكميات التطبيقية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة0.05 بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل لصالح الكميات النظرية.

3.3.7- دراسة(الزواهرة، 2014): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل، أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها(400) طالبا و طالبة، وتمّ استخدام مقاييس للصلابة النفسية و قلق الم ستقبل و مستوى الطموح ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل، كما تبين وجود فروق في استجابات الطلاب على مقياس قلق المستقبل تعز ى إلى النوع لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق في الصلابة النفسية تعزى إلى التخصص لصالح التخصصات العلمية، بينما الفروق في درجة قلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية، ووجود فروق الصلابة النفسية وقلق المستقبل و مستوى الطموح لصالح الفرقة الرابعة.

التعقيب على الدراسات السابقة: بعد استقراء الدراسات السابقة تم الوصول الى:

من حيث الهدف: حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من:(الصدفي، 2013) و(العوض، 2014) و(الزواهرة، 2014) في كونها تهدف إلى التطرق إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيري الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلبة الجامعة، عدا دراسة الصدفي التي كانت على زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة، واختلفت مع بقية الدراسات الأخرى المذكورة في كون هذه الأخيرة كان أحد متغيراتها الصلابة النفسية كدراسة كلا من(نبيل دخان، وبشير الحجار ،2006)، (سالم المفرجي، وعبد الله الشهرى،2007)، (شيرد،2009)، (تنهيد فاضل،2011)، (حامد 2011)

وفي بعض الدراسات الأخرى على غرار دراسة كلا من (محمود عشرى ،2004) و(محمد السفاسفة و شاكر المحاميد ، 2007)، (فضيلة السبعاوى ، 2008)، (غالب المشيخي ،2009)، (التيجاني بن الطاهر،2010)، (محمد أبو علا، 2010)، (ماجد رمضان، 2010)و(احمادي، 2015) والتي كان أحد متغيراتها قلق المستقبل المهني.

-**من حيث المنهج:** حيث أنّ الدراسة الحالية انتهجت المنهج الوصفي التحليلي، و اتفقت في ذلك مع دراسة كلا من: (نبيل دخان، بشير حجارة 2006) و(سالم المفري، عبد الله الشهري، 2007) و(شيرد، 2009) و(تنهيد فاضل، 2011) و(حامد، 2001) و(هويدا نور، 2012) و(ساجد، 2012) و(

مصطفى، 2012) و (محمد سفاسفة، شاكر المحاميد، 2004) و(غالب المشيخي، 2009) و(التيجاني بن الطاهر، 2010) و(محمد عشري، 2004) و (محمد ابو علا، 2010) و(ماجد رمضان، 2010) و(احمادي، 2015) و(الزواهرة، 2014)، في حين اختلفت من حيث المنهج مع دراسة (هاسيل،2011) حيث استعملت المنهج التجريبي.

-**من حيث العينة :** طبقت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الجامعة المقبلين على التخرج ، واتفقت في ذلك مع دراسة كلا من: (نبيل دخان، بشير حجارة 2006) و(محمد سفاسفة، شاكر المحاميد، 2004) و(غالب المشيخي، 2009) و(التيجاني بن الطاهر،2010) و(محمد ابو علا،2010) و(ماجد رمضان،2010) و(احمادي،20015) و(الزواهرة، 2014). في حين اختلفت مع دراسة (الصدفي، 2013) والتي أجريت على زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة.ودراسة (سالم المفرجي، وعبد الله الشهري،2007) و التي تمثلت عينتها في طلاب مرحلة الباكالوريوسً.

من حيث الأدوات: اعتمدت دراستنا الحالية في جمع البيانات على استبيان قلق المستقبل المهني من اعداد الباحثتين، وكذا مقياس الصلابة النفسية لمخيمر والذي اضاف له البروفسور معمرية بشير بندا واحدا، حيث تشابهت في هذا مع دراسة كلا من: (نبيل دخان، و بشير الحجارة، 2006) و(سالم المفرجي، و عبد الله الشهري، 2007) و(شيدر،2009) و(تنهيد فاضل، 2011) و(مصطفى، 2012) و(هويدا نورا،2012) و(ساجد،2012) و(هاشتوروفا،2013) و(محمود عشري،2004) التي استخدمت كلها مقياس الصلابة النفسية بينما استخدمت دراسة كلا من (محمد السفاسفة و شاكر المحاميد،2007) و (فضيلة السبعاوي،2008)، (غالب المشيخي،2009)، (التيجاني بن الطاهر،2010)، (محمد أو علاء، 2010)،(ماجد رمضان، 2010)، (احمادي، 2015) مقياس قلق المستقبل.

من حيث الأساليب الإحصائية : استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار(ت)، وكذا اختبار تحليل التباين.بينما استخدمت جل الدراسات السابقة ايضا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الثاني

الصلابة النفسية وعلاقتها

بقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي

1 -الصلابة النفسية:

1.1 -ماهية الصلابة النفسية

2.1- النظريات المفسرة للصلابة النفسية

3.1- بعض المفاهيم المرتبطة بها .

4.1- أبعاد الصلابة النفسية

5.1- مصادر الصلابة النفسية

6.1- أهمية الصلابة النفسية

7.1- مميزات الأفراد مرتفعي ومنخفضي الصلابة .

2 -قلق المستقبل المهني.

1.2- ماهية قلق المستقبل المهني.

2.2-النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني.

3.2- أسباب قلق المستقبل المهني.

4.2- سمات ذوي قلق المستقبل.

5.2- تأثير قلق المستقبل المهني على الطالب.

6.2- دور الصلابة النفسية في خفض قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي.

1- الصلابة النفسية:

1.1 ماهية الصلابة النفسية:

1.1.1 المفهوم اللغوي : الصلب اي الشديد، صلب الشيء صلابة فهو صلب شديد .**(جديد والشايب، 2018 صفحه 788)**

2.1.1- اصطلاحا: هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الصلابة النفسية، حيث تعرّف بأنّها:" سمة من سمات الشخصية التي تعمل كمصدر مقاومة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة".

تعرّفها كوبازا 1982 بأنّها:" تمثل اعتقادا او اتجاها عاما لدى الفرد في قدرته على استغلال كاف ة مصادره وإمكاناته النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرّف، ويفسّرها بمنطقيّ وموضوعيّ، وهو يتعايش معها على نحو ايجابي.

بينما يرى حمادة وعبد اللطيف 2002 بأنّ الصلابة النفسية:" مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة ، والتحقق من أثارها على الصحة النفسية والجسمية ، حيث تساهم الصلابة النفسية في تسهيل وجود ذلك النوع من الإدراك والتقويم والمواجه ة الذي يقود الى الحل الناجح للموقف الذي خلّفته الظروف الضاغطة. (**العيافي، 1433، ص5**).

ويضيف حمادة وعبد اللطيف، 2002 بأنّها متغير من المتغيرات الذاتية في الشخصية، يساعد الفرد على إدراك وتقييم ضغوط الحياة بطريقة ايجابية لتمكينه من التكيف معها، والتغلب عليها دون التأثير على سلامته النفسية والجسمية.**(حمادة وعبد اللطيف، 2002، ص47)**

أمّا(مخيمر، 1996) فاعتبرها نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه، وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد بأنّ بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث بتحمل المسؤولية عنها، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو، أكثر من كونه تهديد أو إعاقة له **(مخيمر،1996، ص34)**

كما عرّفها كل من **تيتشو كلايمر** بأنّها:" إدراك الفرد وتقبله للتغيرات والضغوط النفسية التي يتعرض لها، فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط، وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ من الضغوط وتنتهي بالإنهاك النفسي، باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط .**(الطاهر، 2016 ، ص117)**.

ويعرفها كل من (sinclair, waits man and oliver 2013, 28) على أنّها سمة شخصية مركبة تعكس الطريقة التي يفسر بها الأفراد الأحداث الضاغطة المحتملة، ويعتقد أنّ ذوي الصلابة النفسية المرتفعة أكثر مرونة نظرا لأنهم يعالجون الأحداث بأسلوب تكيفي.

ويعرفها (jalali et amarqan, 2015,167) بأنّها إحدى السمات الشخصية التي تعدل من طريقه تعامل الفرد مع المواقف الضاغطة وتساعده على تحليلها بنجاح.

ويعرفها (sarani, azhari,2015,411) بأنّها:" مجموعة من سمات الشخصية تشكل مصدرا للقوة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة".

من خلال التعريفات السابقة يتفق العديد من الباحثين على أنّ الصلابة النفسية من أهم المصادر الشخصية المقاومة للضغوط ، حيث تشكل حاجزا آمنا يقي الأفراد من الوقوع في الاضطرابات والضغوط من خلال التأثير على التقييم المعرفي للأحداث الضاغطة واختيار الأساليب الناجعة في التعامل معها.

إنّ الصلابة النفسية هي سمة هامة من السمات الايجابية في الشخصية الإنسانية والمتضمنة لثلاثة مكونات رئيسية هي(الالتزام، التحكم، التحدي)، والتي تعبر عن قدرة الفرد على استغلال كافة إمكاناته الذاتية والبيئية للتعامل والتأقلم مع أحداث الحياة الضاغطة بطريقة تحقق سلامته النفسية والعقلية والجسمية.

2.1- النظريات المفسرة للصلابة النفسية: هناك العديد من النظريات التي تطرق ت لمفهوم الصلابة النفسية نذكر من بينها:

1.2.1- نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أنّ التوافق الاجتماعي لدى الفرد يتمثل بوجود الأنا القادرة على خلق حالة من الاتزان بين الأنا العليا والانا السفلى، على الرغم من أنّه يرى بأنّ بعض الحيل الدفاعية تؤدي إلى حدوث نوع من التوافق، غير أنّ استخدامها والاعتماد عليها من قبل الفرد يولد صورة شاذة عن التوافق المطلوب، الذي يحدث عندما ينهي الفرد حالة التعارض مع متطلبات الفرد والبيئة، وذلك عن طريق الحب والعمل المثمر، وتحدث أدلر عن الشعور بالنقص، والذي يدفع الشخص إلى التعويض في حياته في جانبه الايجابي، إذ ينشأ عنه تحديا ذاتيا داخل الفرد، و يكون بمثابة مصدر للقوة وإرادة خلاقة للابداع في الحياة .(**حنصالي، 2014، ص134**).

2.2.1- النظرية السلوكية:

تشير هذه النظرية إلى أنّ التوافق الاجتماعي يتم اكتسابه من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد حيث يكتسب العادات المناسبة والفعالة التي سبق تعلمها، كما أنّ السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة، والتي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم، حيث يشير كل من واتسون وسكينر إلى أن عملية التوافق الاجتماعي لا يمكن لها ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقة آلية من خلال تلميحات البيئة **(عودات، 2017 ،ص 26)**.

3.2.1- النظرية المعرفية:

ينظر بياجيه إلى أنّ التوافق الاجتماعي يحدث من خلال عمليه التمثل والمواءمة، وهو أن يقوم الفرد بتعديل وتغيير المواقف بما يتناسب مع بيئته المعرفية ، أن يقوم الفرد بتعديل وتغيير البيئة المعرفية لديه بما يتناسب مع الموقف.

وتعد العمليات المعرفية التي ينميها الفرد أساس كل شيء في حياته، بما في ذلك الخبرات الانفعالية والاجتماعية والدافعية، ويعتقد ستنجر بأن التنافر المعرفي يحدث حالة من التوتر لدى الفرد، تتحول فيما بعد الى قوة دافعة لإعادة التوازن الذي يهدف الى جعل المدركات في حاله التوازن والانسجام، ومن هذا فانّ العمليات المعرفية التي يمكن ان يقوم بها الفرد لتجاوز التنافر المعرفي، يمكن بمقتضاها تحقيق عمليه التوافق الاجتماعي. **(عودات، 2017 ، ص 27)**.

4.2.1- النظرية الإنسانية:

يرى **روجرز** إلى أنّ التوافق يعبر عن قدرة الفرد على تقبل الأمور التي يدركها، بما في ذلك ذاته، ثم العمل بعد ذلك على تثبيتها في تنظيم شخصيته، فالتوافق يعتمد على كيفية إدراك الفرد لذاته، سواء كانت تلك الصورة واقعية حقيقية، او غير ذلك.

أما ماسلو فقد أكّد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي والجيد، وقد قام بوضع عد ة معايير للتوافق تتمثل في الإدراك الفعّال للواقع، وقبول الذات والتلقائية، والتمركز حول المشكلات لحلّها ، ونقص الاعتماد على الآخرين والاستغلال الذاتي. **(عودات، 2017 ، ص 27)**

3.1- بعض المفاهيم المرتبطة بالصلابة النفسية:

تعتبر الصلابة النفسية من أهم العوامل النفسية التي يعتمد عليها الإنسان خاصة من اجل الحفاظ على صحته النفسية، ويتداخل مفهوم الصلابة مع العديد من المفاهيم الأخرى، والتي نوجزها في ما يلي:

1.3.1- التوافق النفسي:

يستخدمه معجم علم النفس والتربية لوصف تلاؤم الكائن الحي مع بيئته ، إمّا بتغيير سلوكه، او بتغير بيئته، و بتغيرهما معا. **(ابو حطب وفهمي، 1984، ص8)**.

وتحقق الصلابة النفسية للفرد التوافق النفسي الجيد.

2.3.1- التكيف النفسي: التكيف وهو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يحاول بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة، وبناء على ذلك الفهم نستطيع أن نعرف هذه الظاهرة بأنّها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين الفرد وبيئته، والبيئة هنا تشمل كل المؤثرات والإمكانيات والقوى المحيطة بالفرد، والتي يمكن أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشته. **(فهمي، 1978، ص11)**.

وتعمل الصلابة النفسية والتكيف النفسي على خفض التوتر وتحقيق الاستقرار النفسي والاستمرار على غرار الظروف الضاغطة وتخطي المعيقات.

3.3.1- الكبت: يعرفه فرويد على انه ميكانيزم دفاعي يستخدمه الفرد ضد أي تهديد أو صراع داخلي، حيث يلجا الفرد إلى طرد الذكريات والخبرات المؤلمة والدوافع الغير مقبولة من دائرة الشعور، ولا يقضي عليها في الواقع، ولا يتخلص الفرد منها، ولا يقوم بحل المشكلة او الصراع، وإنما يمنع إدراكها لتجنب ما يسببه إدراكها من قلق واضطراب.**(بخوش، 2019، ص 41)**

وتتقاطع الصلابة النفسية مع هذا المفهوم في أنّه أحد الاستراتيجيات الداخلية التي يلجا إليها الفرد للتخفيف من أثر الضغوط عليه.

4.3.1 -المرونة النفسية: هي القدرة على التكيف مع المواقف التي تحمل الإحباط، حيث يلتمس الحلول المختلفة للمشكلات، ولا يظهر العجز عن مواجهتها.

فهي تعني القدرة على التخلص من التأثيرات السلبية لهذه الأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها او تجاوزها بشكل ايجابي، ومواصلة الحياة بفاعليه واقتدار. **(عزة وأبو النيل وآخرون، بدون سنة، ص178)**.

وتشمل الصلابة النفسية أيضا القدرة على تجاوز المحن والصعاب التي يعيشها الفرد في حياته اليومية .

5.3.1 -ميكانزيم الدفاع: استخدم فرويد مصطلح الميكانيزم أو الآلية منذ البداية لوصف التناسق الذي تبديه الظواهر النفسية، والذي يمكن ملاحظته و تحليله علميا، فقد أشار إلى ضرورة امتلاكنا لطرق دفاعية أخرى إضافة إلى الكبت، ومن خلال كتابها الآن و ميكانيزمات الدفاعية، وصلت الأعمال النظرية حول الآليات الدفاعية، بحيث أشارت إلى ضرورة تأقلم الآلة مع الواقع الخارجي من جهة، ومع علاقاته النزوية واللاشعورية من جهة أخرى. **(ملال، 2017، ص32).**

فمفهوم الصلابة النفسية يتداخل مع ميكانيزمات الدفاع كونهما السلوكات التكيفية الآنية لحظه المرور على موقف مهدد، ويرتبط المفهومان ارتباطا وثيقا بسيرورة النمو النفسي والمعرفي والاجتماعي لدى الفرد.

6.3.1- الصمود النفسي: هو عملية دينامية نامية تتضمن مواجهة الأحداث الضاغطة، كما تتضمن النهوض للتغلب على المحن.

يعرفه(2001,Cappella & Rhona) على أنّه:" قدرة الفرد على الاستغلال الناجح للمصادر الإمكانيات المختلفة بنوعيها الداخلية والخارجية للتغلب على المشكلات البارزة في كل مرحلة نمائية ." بينما الصلابة النفسية هي القدرة على توظيف تلك المصادر المتاحة لدى الفرد بطريقة هادفة، والتحكم في الموقف الضاغط من أجل حل المشكلات، و كذا التخفيف من وقع الأحداث الضاغطة.

4.1-أبعاد الصلابة النفسية: توصلت كوبازا إلى أنّ الصلابة النفسية تتكون من ثلاثة أبعاد وهي:

1.4.1- الالتزام: يعتبر هايدن 1985 الالتزام من مكونات الصلابة النفسية، والأكثر ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة، بوصفها مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة، كما يعد بعدا رئيسيا للصلابة.

2.4.1- التحكم : أشارت اليه(كوبلزا، 1979، ص 849) بوصفه اعتقاد الفرد بـأنّ مواقف وظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها، هي أمور متوقعة للحدوث، ويمكن التنبؤ بها و السيطرة عليها.

3.4.1- التحدي: تعرفه كوبازا بوستي (kobaza,1983) بأنّه:" اعتقاد الفرد بأنّ التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي وحتمي، لابد من ارتقائه أكثر من كونه له.**(راضي، 2008 ، ص 29)**

5.1- مصادر الصلابة النفسية:

الصلابة النفسية سمة من السمات الايجابية التي تتشكل في المراحل المبكرة من عمر الطفل، وتتعزز من خلال التنشئة الأسرية والاجتماعية التي تتسم بالعطف والدفء والتقبل وتقدير الذات، وتصقل عبر المراحل العمرية المختلفة اللاحقة،من خلال تعدد التجارب والخبرات الحياتية، ومحاولات النجاح والفشل.

كما تعد الصلابة أيضا السمات الايجابية في الشخصية ،و التي تلعب التنشئة الوالدية دورا كبيرا في تكوينها وفي مرحلة مبكرة من عمر الطفل، حيث تشير العديد من الدراسات الى أنّ الطفل يولد حاملا لاستعدادات نفسية وحسية وعقلية.،لا يستطيع تنميتها بمفرده، لذا فهو يحتاج لمساعدة من المحيطين لتنميتها وتطويرها، حتى يتمكن من التكيف مع الحياة بطريقة سوية وصحيحة(**.مخيمر، 2012 ص 143**) وقد أكدّ(اريكسون،1983) على الدور الذي يلعبه الوالدان في تكوين سمة الصلابة النفسية لدى الطفل من خلال تلبية واشباع الحاجات الأساسية له، فإعطاؤه مشاعر الأمن والحب والحنان يعزّز الصحة النفسية والعقلية لديه، وعلى العكس من ذلك فإنّ المشاعر السلبية و الخبرات المؤلمة في مرحلة الطفولة تحرم الطفل من إقامة علاقة حب آمنة ومستقرة، ممّا يفسح المجال للاعتقادات اللاعقلانية التي تؤدي الى اهتزاز الثقة بالنفس وبالآخرين.

6.1- أهمية الصلابة النفسية:

للصلابة النفسية أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فهي تساعده على تجنب آثار الضغوط الحياتية المختلفة، فقد أشارت كوبازا إلى أنّ الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد، فالأفراد الأكثر صلابة يتعرضون للضغط، ولا يمرضون ويمكن تلخيص أهمية الصلابة النفسية في النقاط التالية:

- تعدل الصلابة النفسية مباشرة من مستوى ونوعية الإجهاد الناتج عن أحداث الحياة الضاغطة وتطرح مواجهة ارتدادية يمكن ان يكون لها اثر ايجابي في خفض تأثير تلك الأحداث.
- تعمل على تحقيق التوافق الإنساني ومن المصادر التي يعول عليها الفرد لكي تمده بالقوة والقدرة على المقاومة.
- الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية التي تقي من أثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا، كما تعمل الصلابة كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية .
- تؤدي الى أساليب مواجهة نشطة، وذلك من خلال استخدام المواجهة الفعالة بدلا من الهروب والاستسلام.
- تقود الى التغيير والتعديل في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي، وممارسة الرياضة، وهذه بالطبع تقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية.

- تؤثر في أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.

7.1- مميزات الأفراد مرتفعي ومنخفضي الصلابة.

1.7.1- مميزات الأفراد مرتفعي الصلابة النفسية: من خلال الاطلاع على مجمل الدراسات التي قامت بها كوبازا ، فقد توصلت إلى أنّ الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يتسمون بجملةمن الخصائص هي كالتالي :

- القدرة على الصمود والمقاومة.
- ذوو وجهة داخلية للضبط.
- أكثر اقتدارا ويميلون للقيادة والسيطرة.

أكثر مبادأة ونشاطا وذوو دافعية أفضل.(**راضي ، 2008 ، ص41**) .

2.7.1- مميزات الأفراد منخفضي الصلابة النفسية: يتصف ذوو الصلابة النفسية المنخفضة بما يلي: (**محمد ، 2002 ، ص21**).

-عدم شعورهم بقيمة ومعنى لحياتهم.

-لا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية.

-لا يتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة.

- ليس لديهم اعتقاد بضرورة التحديد والارتقاء.
- هم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة

2 – قلق المستقبل المهني:

1.2 ماهية قلق المستقبل المهني:

قلق المستقبل المهني هو حالة تنتاب الفرد، حين يشعر بعدم الارتياح و التفكير السلبي اتجاه المستقبل، و النظرة التشاؤمية للحياة و الخوف من المستقبل المهني،وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، و بصفة خاصة المرتبطة باختيار المهنة و متطلبات سوق العمل، مما يؤدي إلى الشعور الفرد بالخوف و التهديد من المستقبل.**(أمل ناصر حلمي البهنسي،2023، ص16).**

و يعرف قلق المستقبل المهني كذلك بأنّه :" حالة من عدم الارتياح و التوتر والشعور بالضيق و الخوف من المستقبل مجهول يتعلق بجانب المهني، و إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة، كما عرفه الصرايرة و الحجايا بأنّه :" حالة انفعالية ترتبط شدتها بالتفكير بالمستقبل الذي ينتظر الخريج".**(جبر جبر،2021، ص132).**

و يقوم بتعريفه مخيمر(2013) بأنّه حالة من التوتر و عدم الاطمئنان، و تعميمات بان الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل إن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة و عائدة اقتصادي جيد،قد يصبح الأمر صعب المنال، مهما بذل من جهد، ومهما كانت مؤهلاته و إعداده الأكاديمي .**(خليل و شلبي،2020، ص33).**

من خلال التعريفات السابقة يعتبر قلق المستقبل المهني حالة تعبر عن الشعور بعدم الطمأنينة و عدم الارتياح نتيجة خوف الفرد و بالخصوص الطالب الجامعي المقبل على التخرج من عدم حصوله على المهنة المستقبلية ، و أفكار السلبية حيال ذلك ، و المهنة التي تتلائم مع تخصص الذي درسه و مستواه العلمي بعد تخرجه من الجامعة.

2.2– النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني :

1.2.2– نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد القلق بأنّه نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاث "الهو ، الانا، الانا الاعلى" **(ايمان عباس الخفاف، 2013، ص296)**

أي أنّه فسّر نشأة القلق لدى الأفراد من خلال خبرات الطفولة الأولى، كما يرى أنّ الهدف الأساسي للانا هو المحافظة سلامة الذات، و أنّ القلق الواقعي ينتج عن غريزة المحافظة على النفس، اما القلق العصابي فيحدث عندما تهدد النزاعات الغريزية الكيان النفسي عندئذ ينهض الانا للدفاع عن طريق الكبت

و لكن الكبت لا يخفى سوى الافكار، اما الطاقة النفسية فتحتاج الى تصريفها عن طريق القلق .(**رانيا شعبان،الصايم مرزوق،2022، ص113**).

ولقد فسر فرويد قلق المستقبل المهني على انه ارتباط بالتوقع السلبي للاحداث المستقبلية، ممّا يؤثر على الفرد، حيث يجعله مركزا أكثر على المستقبل المجهول، ليس لما هو فيه اي الذي يعيشه.

وحسب ما جاء به "ألفرد أدلر" فإن قلق المستقبل المهني و نشأته راجعة الى التخمينات و التوقعات المستقبلية للفرد ، فهذا الأخير إذا كانّ و التوقع المرتفع للكفاءة الذاتية يبني خططه المس تقبلية، مواجها لكل صعوبات و العراقيل التي تمنعه من الوصول لطموحاته و تحقيقها،مما يؤدي هذا الى انخفاض مستوى هذا النوع من القلق،وعكس الفرد ذو التوقع المنخفض للكفاءة الذاتية لا يستطيع مواجهة العقبات مما يصعب عليه انجاز المهام وبذلك يتولد عليه قلق المتقبل المهني. (**ديب راضية، هجرس ياسمين،2019، ص55**).

2.2.2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية أنّ أسباب القلق هي أسباب سلوكية نتيجة تعلم الفرد سلوكات خاطئة و سوء توافق مع بيئته و بالأخص في مرحلة الطفولة، وان اكتساب مثل هذه السلوكات و فالبيئة و الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل قد تساعده في تدعيم هذه السلوكات و العمل على ديمومتها و استمرارها(**اوشن نادية،2015، ص107**).

و من خلال عرض تفسير القلق حسب هذه النظرية يمكن تعريف قلق الم ستقبل المهني من خلال الاقتران الشرطي بين مصادر قلق المستقبل المهني و الشعور بالإحباط، والقلق،التوتر، ممّا يدفع الطالب إلى إما انجاز ما يقوم به من أعمال لتحقيق طموحاته المهنية أو كف جميع سلوكياته.(**رانيا شعبان الصايم مرزوق،2022، ص144**).

3.2.2-النظرية الإنسانية:

نظر "Rogers" للشخصية من خلال مكونين هما الكيان العضوي و مهوم الذات، و لكل مكون حاجاته التي تتطلب الإشباع من اجل تحقيق النزعة للتفرد، و تحقيق الذات، و منهفإن التوتر الفسيولوجي الذي ينتناب الشخص ينتج عن الحاجات العضوية، اما التوتر النفسي فإنّه يظهر لدى الافراد نتيجة ضغوط الحاجات الخاصة ببنية الذات كالحاجة الى الشعور بالأمن النفسي، و الى الحب، فإذا

حدث تعارض بين الحاجات العضوية للشخص و بنية ذاته و إدراكه ، ظهر لديه القلق بمستويات عالية.**(جلال علي ايراهيم الانه،احمد محمد جاد المولى،2018، 176)**.

يجادلون الانسانيون فروي دان جذور القلق ليست دوافع جنسية او عدوانية، انما الوعي بواقع الوجود،وهذا يعني أن الوجود بما فيه من شكوك و ألم وحرية و فقدان للمعنى قد يشكل تهديداً كبيراً للفرد لدرجة انه يحاول ان ينكر او يحرف هذا الواقع بإستخدام آليات دفاعية مثل السلوكات القهرية او الاسقاط.فقد يحاول الشاب يافع بواجه قلق مستقبله المهني مثلا أن يتعامل مع هذا الامر بإسقاط مسؤوليته على والديه او قد يتطور لديه نمط وسواسي من السلوك.**(طه ربيع طه العدوى،2015، ص120)**.

4.2.2- نظرية الدافع:

يرى أصحاب هذه أنّ القلق في بعض الأحيان عامل محفز يدفع للعمل و الأداء الجيد، فالشخص عند قيامه بعمل يشعر بالقلق، وهو الذي يحفزه على انجاز هذا العمل ليشعر بعده بالراحة، فوجود القلق دافع للقيام بأداء بأحسن صورة، فالقلق يعمل كجهاز إنذار يجعل الفرد في حالة يقضة و حيطة وحذر لتجنب ما قد يسبب له من خطورة و تهديد، و القلق في بعض الأحيان يحمي الفرد بتخفيف درجة وعيه ليجعله لا ينتبه الى ما يزعجه، وحسب رأي النظرية ان القلق يعتبر عامل محفز لانجاز العمل و عنصر مشجع للفرد حتى تنظيم الأعمال لجعلها سهلة وبسيطة، فيشجعه بالانجاز بصورة حسنة ، و بذلك يتخفف عنه التوتر ويكون أكثر حذرا، و بهذا يحقق النجاح مستقبلا و يكون مرتاح نحوه. **(غادة بن باقي محمد مأمون الشريف،2014، ص616)**.

3.2- أسباب قلق المستقبل المهني:

إن غموض المستقبل وعدم وضوحه يؤدي الى ارتفاع نسبة القلق لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، و التوقعات السلبية للأحداث و لما هو آت، ونقص مهارات إدراك المستقبل ، ولقد أشار مولين(1990) إلى عدة أسباب حيال هذا الموضوع منها: **(رانيا شعبان الصيام المرزوق،2022، ص112)**.

-التفكك الأسري.

-مشكلة في كل من الوالدين و القائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكلهم.

-نقص القدرة على التنبؤ بالمستقبل، وعدم وجود معلومات كافية ل ديه لبناء الأفكار عن المستقبل ، و تشوه الأفكار الحالية.**(رحمين امينة،2015، ص62)**.

كأسباب إضافية التي تجعل من ذوي قلق المستقبل المهني خائفين اكثر من مستقبلهم المهني:

-الانتشار الواضح للبطالة و قلة فرص العمل داخل المؤسسات.

-الانتشار الواضح للمحسوبية في كل القطاعات العمومية ومنها الخاصة.

-تزايد عدد الطلبة المتخرجين من الجامعات و الاكتظاظ الموجود في عدد التخصصات دون غيرها.

-عدم وجود التخطيط و تنسيق واضح بين ما تكونه الجامعات و احتياجات سوق العمل الفعلية.

-حجم الضغوط و المسؤوليات التي تنتظر الشباب الحاجة المادية و لتكوين اسرة و الاتفاق عليها.**(نصيرة يوسفي،2015، ص57)**.

وقد أتت دراسة الزغبي(2017) بعض الاسباب قلق المستقبل الجامعي للطالب الجامعي التي يترتب عنها مشاعر سلبية تجاه مستقبلهم وتمنعهم من تحقيق اهدافهم، منها:

1. الافتقار الى الدافعية بكل انماطها.
2. عدم قدرة الطالب على مواجهة مشكلاته سواء اكاديمية او اجتماعي.
3. افتقارهم للاستراتجيات المعرفية و القدرة على اتخاذ القرار.
4. عدم قدرتهم على تكيف استجاباتهم حسب متطلبات الموقف الذي يواجهونه.

4.2- سمات ذوي قلق المستقبل المهني:

يتصف الطالب الجامعي من ذوي قلق المستقبل المهني من قلق المستقبل عامة و قلق المستقبل خاصة بمجموعة من السمات تتمثل في: .**(رانيا الصايم رزوق،2022، ص113)**.

-شعور الطالب الجامعي بالاحباط و العزلة و عدم القدرة على التغيير و التخطبط الصحيح للمستقبل و الاعتماد على الاخرين لتأمين مستقبله الخاص.

-يستخدم الطالب الجامعي اليات دفاعية مثل ازاحة و الكبت من اجل التقليل من الحالات السلبية و كذا عدم ثقته في احد مما يؤدي الى الاصطدام بلاخرين و هذا ما أكدته دراسة مسعودة (2006) ان من صفات الفرد القلق من المستقبل انه لا يثق في احد.

-ضعف الثقة في النفس و التشاؤم فيما يخص مستقبلهم المهني حيث دائما يتوقعون ما هو سلبي.

-التركيز الشديد على احداث الوقت الحاضرة و الهروب نحة الماضي.

- الانطواء و ظهور علامات الحزن و الشك و التردد.**(ايمان بوعسيلة و قارة عزيزة،2020، ص48)**.

5.2- تأثير قلق المستقبل المهني على الطالب:

يؤثر قلق المستقبل المهني على المشوار الدراسي للطلبة الجامعيين خصوصا حينما يكون على اعتاب التخرج، فيعد قلق المستقبل حالة توتر تؤثر على الطالب، و عامل فاعل ربما يحفز على ظهور بعض المشاكل لدى الطلبة تؤثر على حياتهم المهنية مستقبلا.(**الخواجة والرياميي، ص577**).

و من الآثار السلبية التي قد ترتب من قلق المستقبل المهني ما يلي:

-الشعور بالوحدة و عدم القدرة على التخطيط للمستقبل.

-حدوث اضطرابات نفسية لدى الطالب، فلا يستطيع أن يحقق ذاته، او يبدع ولديه اختلال ثقة في النفس.

-الشعور الدائم بالانزعاج والتوتر و الأحلام المزعجة.

-التوقع و الانتظار السلبي والنظرة التشاؤمية للمستقبل. .(**رحمين أمينة،2015، ص64**).

وتعكس خطورة قلق المستقبل المهني سلبا على إدراك الطلاب و قدراتهم و طموحاتهم المستقبلية، ممّا يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية و السلوكية، والتوتر وعدم القدرة على التوافق و التكيف الفعال ، و هذا بدوره يؤثر على مستقبلهم العلمي و العملي (**عمارة حمامة آمنة خليل،2023، ص225**)،

6.2- دور الصلابة النفسية في خفض قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي:

إنّ اختلاف درجات الصلابة النفسية تؤدي إلى اختلافها في تأثيرها على قلق المستقبل المهني إما تخفضه أو تزيده، وهي أساسيات الطالب التي يجب أن يمتلكها بعد تخرجه نتيجة التغيرات التي تحدث في حياته، حيث تجعله يتمتع بصحة نفسية جيد تجعله متوافقا نفسيا واجتماعيا وبالخصوص إثر بحثه عن عمل، لذلك يجب أن يمتلك قوة نفسية جيدة تساعده على:

- وثوقه بما يملكه من كفاءات شخصية وأكاديمية، و التي اكتسبها خلال مراحله التعليمية عموما و الجامعية على وجه الخصوص، من حيث التجارب و ارتطامه بالأفكار و المعارف و المعلومات مساعدة بدرجة الأولى لشعوره بتفاؤل أكثر لحصوله أكثر على فرص عمل.

- تعمل الصلابة النفسية على المساعدة في تكوين شخصية قوية و مثابرة من أجل تخطي الصعاب التي تواجهه وحلها بطريقة سلسة.

- النفس القوية تجعل الفكر قوي فالطالب رجحه على عدم التسرع في طرح الحلول البديلة ليرضي مخاوفه، بل تجعله منضبط في اتخاذ أي قرارات في حياته بشكل جيد.

- شعور الطالب بعدم بالإحباط عند فشل فرصه في إيجاد العمل المناسب بل تجعله متحمسا أكثر لخوض عملية بحث جديدة.

- الشخصية القوية التي يتبناها الطالب نتيجة تملكه صلابة نفسية تجعله لا يتأثر بالمحيط الذي يؤثر سلبا على نفسيته و أفكاره وبمخططاته المستقبلية.

- التشبع بالأفكار الايجابية نحو المستقبل المهني من خلال الصراحة الطالب مع النفس و عدم تشبعها بالأحلام الغير الواقعية بل يحصر نفسه في الواقع الذي يعيش فيه ويحاول التأقلم مع ظروفه.

- الاعتماد على النفس و تجنب الاعتمادية تحفزه على استقلالية في التخطيط و بناء أفكار تناسب ما يحتاجه و ما يطمح إليه.

- الصلابة النفسية تساعد على التماسك المعنوي لدى الطالب أو الفرد عامة حتى لا يصبح عرضة للانهيار النفسي و العقلي نتيجة التراطمات السلبية الخارجية.

- الصلابة النفسية التي يكتسبها الطالب استنادا لما تحتويه ذاته من نقاط قوة يستعملها أكثر في مواجهة قلق المستقبل المهني و يتجنب نقاط الضعف في ذلك.

- امتلاك قوة نفسية وفكرية في حل المشكلات التي تواجهه أو قبل حدوثها أي يكون ذو وعي حسي للمواقف و الظروف التي تحتاج غلى تعدي و تطوير.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

1. . الدراسة الاستطلاعية

1.1 -أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2.1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

3.1- نتائج الدراسة الاستطلاعية

2 . الدراسة الأساسية

1.2 -منهج الدراسة

2.2- مجتمع و عينة الدراسة

3.2- أدوات الدراسة

4.2- مجالات الدراسة

5.2- أدوات المعالجة الإحصائية

1 -الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على المعلومات الأولية حول موضوع بحثه كما تسمح بالتعرف على الظروف و الإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث**(عبد الرحمان عيسوي،2003،ص46)**.

وتُعد الدراسة الاستطلاعية بمثابة الجسر الواصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة، وتكشف عن الصعوبات المتوقعة في الدراسة الأساسية وتعرف تجاوزها، كما تعين الباحث على التحقق من صلاحية أدوات القياس من خلال التعرف على الخصائص السيكومترية لها، وكذا للوقوف على مدى تجاوب العينة مع هذه الأدوات. **(وهابية عبد الكريم، 2016، ص 144)**.

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية بوابة الجانب التطبيقي، حيث تعرف بأنها: دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على المعلومات الأولية حول موضوع بحثه كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. **(عيسوي 2003، ص 46)**

يعرف المجيد إبراهيم الدراسة الاستطلاعية على أنّها:" الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي".(**مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، 30)**

قبل مباشرة الدراسة الأساسية أجرت الباحثتان دراسة استطلاعية من خلال الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة لأجل الإحاطة أكثر بمشكلة البحث وضبط متغيراتها بشكل دقيق.

بداية قامت الباحثتان أيضا بإجراء مقابلات غير مقننة والتي كانت في شكل لقاءات مع بعض الطلبة زملاء الدراسة بالسنة الثانية ماس تو والمقبلين على التخرج ، وهذا من أجل تكوين فكرة مبدئية حول موضوع البحث من اجل الإلمام والتعرف على المشكلة قبل مباشرة الدراسة.

1.1 - **الهدف من الدراسة الاستطلاعية:** تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

- تعرف الباحثتين على الموضوع الذي ترغبان في دراسته وجمع المعلومات حوله.

-استطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث، والتعرف على العقبات والصعوبات التي يمكن أن تعترض سير تطبيق الأدوات لأجل تجنبها عند الشروع في الدراسة الأساسية.

– بناء وتحضير أداتي الدراسة والمتمثلتين في: مقياس الصلابة النفسية، وكذا استبيان قلق المستقبل المهني.

–حساب الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة من خلال حساب كلا من الثبات والصدق.

– ضبط زمن تطبيق الأداتين قبل الشروع في الدراسة الأساسية.

–رصد صعوبات تطبيق الأداتين لتجنبها فيما بعد خلال الدراسة الاساسية.

2- الدراسة الأساسية:

1.2- منهج الدراسة:

إنّ اختيار المنهج الصحيح يعتمد علي طبيعة موضوع الدراسة، فلكل موضوع منهجه المناسب ، ويعرّف المنهج: بأنّه :" مجموعة من القواعد المؤكدة والسهلة التي تمنع مراعاتها الدقيقة المرء من اي يفترض صدق ما هو كاذب، وتجعل العقل يصل الي معرفة حقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة". (**إبراهيم محمد تركي، 2002، 35**)

وبما أننا بصدد دراسة ظاهرة كما هي في أرض الواقع كان المنهج **الوصفي التحليلي** أنسب المناهج البحثية لموضوع دراستنا.

2.2- مجتمع وعينة الدراسة :

1.2.2- مجتمع الدراسة: ويعرف مجتمع الدراسة بأنّه:" جميع الأفراد والأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة، وهو جميع العناصر ذات الصلة بمشكلة الدراسة التي ينبغي للباحث أن يعمم عليها نتائج دراسته".(**محمد عباس خليل، 2012 ،217**)

حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتمدرسين بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تخصصات(علم النفس المدرسي– العيادي– تنظيم وعمل– تربية خاصة) للموسم الجامعي: 2024/2023، والمقدر عددهم ب 200 طالبا وطالبة.

2.2.2- عينة الدراسة :

و يعتبر تحديد ها من أهم الخطوات المنهجية التي تواجه الباحث عند جمع البيانات الميدانية لبحثه، إذ أنّه بدون عيرة لا نستطيع دراسة أي مشكلة اجتماعية كانت او تربوية.

ويمكن تعريف العينة على أنّها:" جزء من المجتمع الإحصائي، ولكن ليس أي جزء، انّه الجزء الذي يمثل المجتمع أحسن تمثيل ، ويختلف حجم العينة حسب أهمية الدراسة ، وحسب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للقيام بالدراسة.(**جلاطو جيلالي، 2005، ص05**)

ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ اعتماد عينة قوامها 60 طالبا وطالبة من السنة الثانية ماستر كل التخصصات تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري (الجنس والتخصص)

أ/توزيع عين الدراسة حسب الجنس .

جدول رقم(01) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	19	% 31.66
اناث	41	% 68.34
المجموع	**60**	% 100

من خلال الجدول أعلاه نجد أنّ عدد أفراد العينة من الذكور قد بلغ 19 طالبا متمدرسا بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية بنسبة 31.66 %، في حين بلغ عدد الإناث 41 طالبة بنسبة 68.34 %.

ب-توزيع عين الدراسة حسب التخصص.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم النفس المدرسي	09	% 15
علم النفس العيادي	16	% 26.66
علم النفس تنظيم وعمل	15	% 25
تربية خاصة	20	% 33.34
المجموع	**60**	% 100

من خلال الجدول أعلاه نجد أنّ عدد أفراد العينة من الطلبة المتمدرسين بتخصص علم النفس المدرسي قد بلغ 09 طلبة وطالبات بنسبة 15 %، في حين بلغ عدد الطلبة من تخصص علم النفس

العيادي 16 طالبا وطالبة بنسبة 26.66 %.بينما بلغ عدد الطلبة من تخصص علم النفس تنظيم وعمل 15 بنسبة 25 %، وبلغ عدد العينة من طلبة تخصص تربية خاصة 20 بنسبة 33.34 %.

3.2- أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

1.3.2- مقياس الصلابة النفسية :

حيث تمّ إعداد هذا المقياس من طرف (عماد مخيمر ، 2002) والذي يحتوي في الأصل على 47 بندا موزعة على ثلاثة أبعاد **الالتزام** ويقيسه 16 بندا، **التحكم** ويقيسه 15 بندا، **التحدي** ويقيسه 16 بندا، وقد أضاف البلحث (بشير معمرية، 2011) بندا واحدا الى بعد التحكم ، فأصبح المقياس مكونا من **48** بندا، وقد قام هذا الأخير بتقنينه على البيئة الجزائرية.

تصحيح أداة الدراسة: تكونت كل فقرة من فقرات المقياس من خمسة بدائل تمثل الإجابة عليها تدريجيا تحدد درجة الصلابة النفسية، حيث تمّ توزيع الدرجات كما يلي:

جدول رقم (03): يوضح توزيع درجات مقياس الصلابة النفسية.

البديل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة	05	04	03	02	01

ولتحديد درجة توفر الصلابة النفسية للطالب الجامعي المقبل على التخرج استخدمت المعادلة التالية :

القيمة العليا للبديل- القيمة الدنيا للبديل / عدد المستويات

=5-1/5= 0.80

ووفقا لهذه النتيجة فانّ مدى الفئة هو: (0.80)، والجدول التالي يوضح توزيع درجات مقياس الصلابة النفسية.

جدول رقم (04): يوضح محك تحديد درجة الصلابة النفسية.

الفئة	**الدرجة**
1-1.8	منخفضة جدا
1.81-2.61	منخفضة
2.62-3.42	متوسطة
3.43-4.23	كبيرة
4.24-5	كبيرة جدا

فالعبارات التي يتراوح متوسطها الحسابي من 1 الى 1.80 تقابلها درجة صلابة نفسية منخفضة جدا، بينما العبارات التي يتراوح متوسطها الحسابي من 1.81 الى 2.61 تقابلها درجة صلابة نفسية منخفضة، والعبارات التي يتراوح متوسطها الحسابي من 2.62 الى 3.42 تقابلها درجة صلابة نفسية متوسطة، في حين العبارات التي يتراوح متوسطها الحسابي من 3.43 الى4.23 تقابلها درجة صلابة نفسية كبيرة، وفي الأخير العبارات التي يتراوح متوسطها الحسابي من 4.24 الى 5 تقابلها درجة صلابة نفسية كبيرة جدا .

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية:

الصدق: هو صفة في الاختبار تدل على أنّه يقيس المستويات أو أنماط السلوك أو القدرات المراد قياسها بواسطتها فعلا أي يتحدد صدق الاختبار في ضوء تحقيق الهدف منه.

(فاروق شوقي البوهي ،2005، ص21) وقد تمّ التأكد من صدق المقياس بالطرق التالية:

الصدق التميزي: حيث قمنا بحساب الصدق التميزي بأسلوب المقارنة الطرفية، حيث أخذنا نسبة(27%) في توزيع الدرجات التي حصل عليها الطلبة ضمن العينة الاستطلاعية والمقدرة بـــ 20 طالبا وطالبة من خارج العينة الأساسية تمّ تطبيق المقياس عليهم بعد ترتيبها من أعلى إلى ادني درجة.

أخذنا من كل طرف (6 أفراد) وبعدها قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة على حدى، ثم حسبنا قيمة (t) لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(05): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموع تين العليا والدنيا لمقياس الصلابة النفسية .

	الفئة العليا (ن=6)		الفئة الدنيا (ن=6)		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الصلابة النفسية الصدق التميزي لمقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	207.16	4.40	178.66	4.17	11.50	دال إحصائيا عند 0.05

ومن الجدول التالي يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب 11.5 عند درجة حرية 10، نجد أنّها دالة إحصائيا عند المستوى 0.05، ممّا يشير إلى أنّ مقياس الصلابة النفسية له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو دليل على صدقه.

صدق المحكمين: حيث تمّ عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من خارج وداخل الجامعة، بهدف الاستئناس بوجهات نظرهم حول مدى صلاحية الأدوات، وكذا مدى ملاءمة العبارات للفرضيات المصاغة، إضافة إلى إبداء وجهة نظرهم حول سلامة اللغة.

2.1- الثبات: وهو يعني "أن يعطي الاختبار أو المقياس نفس النتائج باستمرار إذا ما أعيد تطبيقه على نفس المبحوثين وتحت نفس الشروط". **(فاروق البوهي، نفس المرجع، 2010)**

تمّ الاعتماد في حساب الثبات على الطرق التالية:

1.2.1- طريقة ألفا كرونباخ: Alpha coefficient

و للكشف عن ثبات الأداة في الدراسة الحالية قامت الباحثتان بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 20 طالبا و طالبة من السنة الثانية ماستر من خارج العينة الأساسية، و قد تمّ استخراج معامل الاتساق من خلال معامل كرونباخ α حيث كانت درجة الثبات α=0.66 ، و التي تعتبر مؤشرا حسنا لثبات الاختبار.

2.2.1- طريقة التجزئة النصفية: ويسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي. **(حيدر اليعقوبي، 2013، ص 265)**

وهو الذي يستهدف تبيان مقدار الاتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية.

وفي هذه الحالة تم تطبيق الأداة على عينة قدرها 20 طالبا وطالبة، ومن ثم تمّ تقسيم الفقرات بعد الحصول على الإجابة على قسمين، قسم يضم البنود الزوجية، وقسم يضم البنود الفردية، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين القسمين فكانت قيمته 0.57 والذي يمثل الثبات لنصف المقياس وللحصول على ثبات المقياس ككل تم تصحيح الطول من خلال استخدام معادلة سبيرمان براون كالتالي: **(عبد الرحمان بن سليمان الطريري، 2014، ص 204)**

ر= 2 ر(½ ½)/ 1+ ر(½ ½)

وكان معامل الارتباط الكلي مساويا لـ 0.73 ما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

2.3.2- استبيان قلق المستقبل المهني: تمّ بناؤه بالرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة والذي تكون من 30 عبارة يحمل تدريج سلم ليكرت الثلاثي كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم(06): يوضح توزيع درجات استبيان قلق المستقبل المهني.

العبارة / الدرجة	موافق	محايد	غير موافق
موجبة	03	02	01
سالبة	01	02	03

ولتحديد درجة قلق المستقبل المهني لدى للطالب الجامعي المقبل على التخرج استخدمت المعادلة التالية :

القيمة العليا للبديل- القيمة الدنيا للبديل / عدد المستويات

=3-1/3= 0.66

ووفقا لهذه النتيجة فانّ مدى الفئة هو: (0.66)، والجدول التالي يوضح محك درجات مقياس قلق المستقبل المهني.

جدول رقم (07): يوضح محك تحديد درجة قلق المستقبل المهني .

الفئة	الدرجة
1-1.66	منخفضة
1.67-2.33	متوسطة
2.34-3.	كبيرة

فالعبارات التي يتراوح متوسطها الحسابي من 1 الى 1.66 تقابلها درجة قلق مستقبل منخفضة، بينما العبارات التي يتراوح متوسطها الحسابي من 1.67 الى 2.33 تقابلها درجة قلق مستقبل متوسطة، والعبارات التي يتراوح متوسطها الحسابي من 2.34 الى 3 تقابلها درجة قلق مستقبل كبيرة.

2- الخصائص السيكومترية لاستبيان قلق المستقبل المهني.

1.2- الصدق: حيث تم التأكد من صدق المقياس كما يلي:

1.1.2- الصدق التم يزي: قمنا بحساب الصدق التميزي بأسلوب المقارنة الطرفية، حيث أخذنا نسبة(27%) في توزيع الدرجات التي حصل عليها الطلبة ضمن العينة الاستطلاعية والمقدرة بـــ 20 طالبا وطالبة من خارج العينة الأساسية تم تطبيق المقياس عليهم بعد ترتيبها من أعلى إلي ادني درجة.

أخذنا من كل طرف (6 أفراد) وبعدها قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة على حدى، ثم حسبنا قيمة (t) لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(08): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموع تين العليا والدنيا لاستبيان قلق المستقبل المهني.

	الفئة العليا (ن=6)		الفئة الدنيا ن=6		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الصدق التميزي لاستبيان قلق المستقبل المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	7.56	دال إحصائيا عند 0.05
	81.33	2.80	63.50	5.04		

ومن الجدول التالي يتضح أنّ قيمة (ت) المحسوبة المقدرة بـــ 7.56 عند درجة حرية 10، وهي دالة إحصائيا عند المستوى 0.05، ممّا يشير إلى أنّ مقياس قلق المستقبل المهني له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو دليل على صدقه.

2.1.2- صدق المحكمين: حيث تمّ عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعة لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية العبارات ومناسبتها للفرضيات المصاغة، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون خرجت الأداة في صورتها النهائية مكونة من 30 عبارة.

2.2- الثبات: تمّ الاعتماد في حساب ثبات المقياس على الطرق التالية:

1.2.2 حساب معامل ألف كرونباخ: Alpha coefficient

و ذلك للكشف عن ثبات أداة الدراسة قامت الباحثتان باستخدام العينة الاستطلاعية 20 طالبا و طالبة و قد تم استخراج معامل الاتساق من خلال معامل كرونباخ α حيث كانت درجة الثبات α=0.70 و التي تعتبر مؤشرا حسنا لثبات الاختبار.

2.2.2- طريقة التجزئة النصفية:

طريقة التجزئة النصفية: وفي هذه لحالة تمّ أيضا تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها 20 طالبا طالبة، ومن ثم تمّ تقسيم الفقرات بعد الحصول على الإجابة على قسمين، قسم يضم البنود الزوجية، وقسم يضم البنود الفردية، وتمّ بعدها حساب معامل الارتباط بيرسون بين القسمين فكانت قيمته 0.76 والذي يمثل الثبات لنصف المقياس، وللحصول على ثبات المقياس ككل، تم بعدها تصحيح الطول من خلال استخدام معادلة سبيرمان براون، فكانت قيمة معامل الارتباط الكلي مساويا لـ 0.86 ممّا يدل على أنّ المقياس على درجة عالية من الثبات.

4.2- مجالات الدراسة : وتمثلت في:

1.4.2- المجال البشري: حيث تمّ إجراء الدراسة على عينة قدرها 60 طالبا وطالبة يتمدرسون بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية للموسم الجامعي: 2024/2023.

2.4.2- المجال المكاني: حيث أجريت الدراسة بقسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة.

3.4.2-المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين شهر مارس 2024 الى غاية 26 ماي 2024 .

5.2- أدوات المعالجة الإحصائية:

لعرض وتحليل النتائج قامت الباحثتان باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss حيث يعرفهنبيل جمعة صالح النجاربقوله : أنّ كلمة spss من statistical package for social sciences وهي تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، و يستخدم لإجراء عمليات إحصائية كثيرة و بشكل سهل.(**نبيل جمعة صالح ، 2009 ،305**).

واعتمدنا في بحثنا على الأساليب الإحصائية التالية :

1-المتوسط الحسابي : يعد المتوسط الحسابي من أشهر المقاييس الإحصائية المستخدمة للتعرف على المستوى العام، وهو أيضا أكثر المقاييس الإحصائية التي تستخدم في حساب مقاييس إحصائية أخرى من نوع الإحصاء الاستدلالي، ويعرف المتوسط الحسابي بأنّه مجموع القيم الداخلة في توزيع مقسوما على عدد هذه القيم . (**حجاج غانم ،2008، 252)**

واستخدم في دراستنا الحالية في حساب كلا اختبار(ت)

2 -**الانحراف المعياري:** وهو أفضل مقاييس التشتت لأنّه يأخذ بالاعتبار جميع المشاهدات لدى حسابه، كما انه أكثر مقاييس التشتت استخداما واستقرارا، ويستخدم عندما تكون المشاهدات واقفة على مقياس فتري أو نسبي وهو الجذر التربيعي للتباين. (**عبد الحافظ شايب، 2009، 128**)

واستخدم في دراستنا لحساب اختبار(ت)

3- معامل الارتباط برسون : يعد أحد المؤشرات الاحصائية البرامترية لدراسة قوة وإتجاه العلاقة، بين متغيرين كميين(x) و (y) احدهما مستقل وثانيهما تابع ، وقيمة هذا المعامل تتراوح مابين (− 1 و+1) وكلما إقتربت قيمة معامل بيرسون من (+ 1) اومن (−1) دلّ ذلك على وجود علاقة قوية بينهما واذت اقتربت من (0) دل ذالك على ضعف العلاقة . (**سالم عيسى بدر، 2007 ، 79**)

وتمّ استخدامه في دراستنا الحالية في معرفة العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني.

3- إختبار الدلالة الاحصائية test: يستعمل هذا الاختبار لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية، واستخدمنا في دراستنا ا ختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة معنوية الفروق في درجة الصلابة النفسية، وكذا قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير الجنس.

4- تحليل التباين: ويستعمل لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لأكثر من متغيرين، وهنا استخدم لمعرفة دلالة الفروق في كل من درجة قلق المستقبل المهني وكذا الصلابة النفسية تبعا لمتغير التخصص.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية العامة.

2.1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.

3.1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.

4.1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.

5.1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة.

6.1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة.

7.1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة.

2- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات.

1.2- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة.

2.2- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.

3.2- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.

4.2- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.

5.2- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة.

6.2- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة.

7.2- تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة.

الاستنتاج العام.

توصيات الدراسة .

خاتمة

1 عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: والتي تنص على أنّ :" هناك علاقة ارتباطية بين درجة الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي الم تمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية.

ولاختبار هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل من درجات قلق المستقبل المهني ودرجات الصلابة النفسية ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(09): يمثل معامل الارتباط بين درجات قلق المستقبل والصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي .

الأداة	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
مقياس قلق المستقبل المهني	60	**- 0.36**	دال احصائيا عند 0.202
مقياس الصلابة النفسية			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون قد بلغ - 0.36 ، وهي قيمة دالة احصائيا عند 0.20، وبالتالي نقول بوجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من درجة الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني، أي كلّما ارتفعت درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، كلما كانت لديه القدرة على تجاوز قلق المستقبل المهني، الذي ينتج عن حيرته من مستقبله المهني المجهول، جراء ما يراه من تفشي للبطالة في اوساط المجتمع عموما، وفئة الشباب على وجه الخصوص .

كذلك تزايد عدد الخريجين من الجامعات والمعاهد كل عام، يشكل عبئا كبيرا على عاتق الدولة في البحث عن آليات التوظيف، وتزداد حده هذا القلق أكثر حينما يرى الطالب الجامعي أقرانه من حملة الشهادات يبحثون عن التوظيف وبالتالي الانخراط في الحياة المهنية.

وتزداد حدة القلق أكثر حينما يرى الطالب الجامعي أقرانه من حملة الشهادات يبحثون عن التوظيف والانخراط في الحياة المهنية.

لكن تتفاوت حدة درجة القلق من المستقبل من طالب لآخر، على قدر ما يمتلكه من مناعة نفسية وكذا صلابة نفسية تمكنه من التخفيف من حده القلق والتمسك بالقناعة والرضا بمقادير الله، فيلجأ هذا الأخير الى القطاع الخاص بداية لمدة معينة، حتى يضفر بمنصب عمل ربما في المستقبل.

2.1- عرض نتائج الفرضيات الجزئية:

1.2.1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على :" درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية **كبيرة**.

ولاختبار الفرضية تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات الأداة و الأداة ككل، كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث على عبارات مقياس الصلابة النفسية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم العبارة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
ع16	01	لدي أهداف أتمسك بها و أدافع عنها.	4,65	,73	كبيرة جدا
ع10	02	اعتقد أن لحياتي هدفاً و معنى أعيش من أجله.	4,56	,64	كبيرة جدا
ع46	03	أبقى ثابتا على مبادئي و قيمي حتى إذا تغيرت الظروف.	4,55	,79	كبيرة جدا
ع31	04	أبادر بعمل أي شيء أعتقد انه يفيد أسرتي أو مجتمعي.	4,55	,79	كبيرة جدا
ع9	05	لدي حب استطلاع و رغبة في معرفة الجديد.	4,51	,98	كبيرة جدا
ع23	06	اعتقد أن العمل و بذل الجهد يؤديان دورا هاما في حياتي.	4,48	,79	كبيرة جدا
ع3	07	أعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها.	4,45	,74	كبيرة جدا
ع4	08	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض مبادئه و قيمه.	4,41	,99	كبيرة جدا

ع13	09	لدي قيم و مبادئ ألتزم بها و أحافظ عليها.	4,41	1,02	كبيرة جدا
ع45	10	إن التغير هو سنة الحياة و المهم هو القدرة على مواجهتها بنجاح.	4,41	,80	كبيرة جدا
ع8	11	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة و الحظ.	4,40	,88	كبيرة جدا
ع38	12	أن النجاح الذي أحققه بجهدي هو الذي أشعر معه بالمتعة و الاعتزاز و ليس الذي أحققه بالصدفة.	4,35	1,08	كبيرة جدا
ع30	13	لدي حب المغامرة و الرغبة في استكشاف ما يحيط بي.	4,33	1,01	كبيرة جدا
ع33	14	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها.	4,28	,98	كبيرة جدا
ع15	15	لدي القدرة على التحدي و المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة.	4,28	1,05	كبيرة جدا
ع40	16	أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم.	4,25	1,03	كبيرة جدا
ع18	17	عندما تواجهني مشكلة أتحداها بكل قواي و قدراتي.	4,25	,83	كبيرة جدا
ع2	18	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تُملى علي من مصدر خارجي.	4,23	1,03	كبيرة جدا
ع27	19	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار قوة تحملي و قدرتي على حلها.	4,20	,98	كبيرة
ع21	20	أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث و تغيرات.	4,18	,85	كبيرة
ع35	21	أعتقد أن حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم.	4,18	,89	كبيرة

ع24	22	عندما أنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى.	4,18	1,08	كبيرة
ع44	23	أخطط لأمور حياتي ولا أتركها للحظ و الصدفة و الظروف الخارجية.	4,16	,94	كبيرة
ع25	24	أعتقد أن الاتصال بالآخرين و مشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد.	4,16	,82	كبيرة
ع36	25	إن الحياة المتنوعة و المثيرة هي الحياة الممتعة بالنسب لي.	4,15	1,21	كبيرة
ع12	26	اعتقد الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات و العمل على مواجهتها.	4,15	,97	كبيرة
ع34	27	أهتم بما يحدث حولي من قضايا و أحداث.	4,11	,82	كبيرة
ع22	28	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة.	4,10	1,06	كبيرة
ع43	29	أهتم بقضايا أسرتي و مجتمعي وأشارك فيها كل ما أمكن ذلك.	4,08	1,10	كبيرة
ع47	30	أشعر أني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث.	4,05	1,03	كبيرة
ع41	31	أعتقد أنّ لي تأثيراً قويا على ما يجري لي من أحداث.	4,05	,92	كبيرة
ع29	32	أعتقد أن العمل السيئ و غير الناجح يعود إلى سوء التخطيط.	4,03	1,13	كبيرة
ع5	33	عندما أضع خططي المستقبلية غالباً ما أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها.	4,00	1,10	كبيرة
ع11	34	اعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظا وفرصا.	3,98	1,22	متوسطة

ع39	35	أعتقد آن الحياة لا يحدث فيها تحد هي حياة مملة.	3,93	1,17	متوسطة
ع1	36	مهما كانت الصعوبات والعقبات التي تعترضني فإنني أستطيع تحقيق أهدافي.	3,93	,936	متوسطة
ع17	37	أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي.	3,90	1,00	متوسطة
ع48	38	أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.	3,85	1,16	متوسطة
ع26	39	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي.	3,76	1,06	متوسطة
ع32	40	أعتقد أن تأثيري قوي على الأحداث التي تقع لي.	3,76	1,11	متوسطة
ع7	41	معظم أوقاتي أستثمرها في أنشطة ذات معنى و فائدة.	3,70	,849	متوسطة
ع14	42	أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته.	3,68	1,28	متوسطة
ع37	43	إن الحياة التي نتعرض فيها للضغوطات و نعمل على مواجهتها هي التي يجب أن نحياها.	3,65	1,23	متوسطة
ع42	44	أتوقع أنّ التغيرات التي تحدث في الحياة لا تخيفني.	3,58	1,33	متوسطة
ع20	45	أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح.	3,58	1,30	متوسطة
ع19	46	أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي.	3,50	1,22	متوسطة
ع6	47	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.	3,33	1,33	متوسطة
ع28	48	اهتماماتي بالأعمال و الأنشطة يفوق بكثير اهتماماتي بنفسي.	3,30	1,40	متوسطة
		الأداة ككل	**4.09**	**0.33**	**كبيرة**

ويتبين من الجدول أعلاه أنّ معدل المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث على جميع عبارات الاستبيان ككل قد بلغ (4,09) بدرجة صلابة نفسية كبيرة، وبذلك **تحققت الفرضية الأولى** التي تنص على أن " **درجة الصلابة النفسية** لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية **كبيرة.**

و نجد أنّ درجة الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج قد جاءت بدرجات متفاوتة من (كبيرة إلى متوسطة)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.30) و(4.65) من أصل (5.00) وذلك بالاعتماد على المحك المستخدم في هذا البحث، و جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (16) التي تنص على: **(لدي أهداف أتمسك بها و أدافع عنها)** حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.65) بدرجة صلابة نفسية كبيرة

اذن فطالما تمسك الطالب الجامعي بالامل، وطالما كانت له أهداف مرسومة متمسك بها ومنها الحصول على مهنة شريفة وقارة في المستقبل، و يسعى جاهدا لتحقيق هذه الاهداف ويدافع عنها، فهذا أمر ايجابي ، يولد لديه مشاعر الطمانينة والثقة بالنفس وراحة البال، وكذا الشعور بالتوازن النفسي، وكذا بالتفاؤل نحو المستقبل.

وجاءت في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة العبارات(10)،(46)،(31) والتي تنص على الترتيب:(**اعتقد أن لحياتي هدفاً و معنى أعيش من أجله)**،(**أبقى ثابتا على مبادئي و قيمي حتى إذا تغيرت الظروف)**، **(أبادر بعمل أي شيء أعتقد انه يفيد أسرتي أو مجتمعي)** بمتوسطات حسابية على الترتيب(4.56)،(4.55)،(4.55)،(4.51) **بدرجة صلابة نفسية كبيرة.**

فالقارئ لكل العبارات يقف على أنّ الطالب له هدف واضح يعيش لأجله ويسعى جاهدا لتحقيقه، كما أنه كله ارادة واقدام لعمل أي شيء بامكانه افادة المجتمع ، كما نلاحظ من الجدول أيضا تذيل العبارتين (6)،(28) الترتيب واللّتان تنصان على الترتيب:(**أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها)**،(**اهتماماتي بالأعمال والأنشطة يفوق بكثير اهتماماتي بنفسي)**، واللّتان حصلتا على المتوسطات الحسابية (3.33) و(3.30).

فالطالب الجامعي بفعل ما يمتلكه من مؤهلات، وكذا تكوين بامكانه التصدي لبعض المشكلات والعمل على حلّها سواء بمفرده او بمؤازرة آخرين، ممّا يعطيه نوعا من الثقة في النفس، وكذا احساس بتقدير الذات، وبالتالي يكتسب نوعا من المرونة للتعامل مع المشكلات التي قد تصادفه مستقبلا.

2.2.1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على:" درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية **كبيرة**".

ولاختبار الفرضية تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات الأداة و الأداة ككل، كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث على عبارات استبيان قلق المستقبل مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم العبارة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
ع20	01	يراودني أمل في الحصول على فرصة عمل مستقبلاً.	2,85	,36	كبيرة
ع30	02	أشعر أنني سأحقق ذاتي مستقبلاً.	2,78	,55	كبيرة
ع6	03	أشعر بالاستقرار عند التفكير بأنني لن أكون عبئاً على غيري مستقبلاً.	2,75	,65	كبيرة
ع7	04	أنا متأكد من أنني سأحقق أهداف مهمة جداً في مشواري المهني.	2,73	,51	كبيرة
ع24	05	أشعر أن آمالي وطموحاتي المهنية سوف تتحقق.	2,71	,55	كبيرة
ع22	06	ينتابني الإحساس بالأمل حين أفكر في مستقبلي المهني.	2,70	,61	كبيرة
ع11	07	يراودني أمل في تحقيق أهدافي المهنية في الحياة.	2,66	,62	كبيرة
ع15	08	أثق بنفسي وبقدراتي على أنني سأحصل على عمل في المستقبل.	2,60	,69	كبيرة
ع4	09	أتطلع لمستقبلي المهني بجدية وتفاؤل.	2,58	,74	كبيرة
ع26	10	أتوقع النجاح في حياتي المهنية.	2,58	,69	كبيرة
ع21	11	أخشى أن تفرض عليَ مهنة لا أرغب فيها مستقبلاً.	2,43	,81	كبيرة
ع16	12	إن المؤهل العلمي الذي أحمله يزيد من فرص حصولي على مهنة مناسبة.	2,43	,74	كبيرة

ع29	13	خوفي من مستقبلي المهني يضعف دوافعي نحو الدراسة.	2,38	,87	كبيرة
ع13	14	يتملكني شعور بالاطمئنان على مستقبلي المهني .	2,35	,88	كبيرة
ع12	15	أخشى قلة فرص العمل بعد التخرج.	2,33	,79	متوسطة
ع14	16	أشعر بضغوط نفسية لقلق أهلي الدائم على مستقبلي المهني.	2,30	,84	متوسطة
ع2	17	أشعر بالسعادة عند الحديث عن ما بعد التخرج والحياة العملية	2,28	,90	متوسطة
ع17	18	أخشى أن تتغير حياتي إلى الأسوأ عند عدم حصولي على مهنة في المستقبل.	2,26	,75	متوسطة
ع10	19	أخشى ألا أقبل في المهنة التي أرغب فيها.	2,26	,93	متوسطة
ع18	20	مشكلة البطالة في المستقبل تفرض نفسها على تفكيري.	2,16	,82	متوسطة
ع5	21	أقلق بشأن الإخفاقات التي تنتظرني في الحصول على عمل مستقبلاً.	2,15	,89	متوسطة
ع3	22	أعيش ليومي ولا يقلقني مستقبلي المهني .	2,15	,87	متوسطة
ع8	23	أتوقع أن أجد صعوبات ترهقني مستقبلاً في الحصول على دخل يسد حاجاتي المعيشية	2,1	,87	متوسطة
ع19	24	أشعر بالضيق والحيرة عندما أفكر في مستقبلي المهني.	2,10	,89	متوسطة
ع9	25	مستقبلي المهني غامض ولكنني أشعر بالأمان.	2,10	,85	متوسطة
ع25	26	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح عندما أفكر في مستقبلي المهني.	2,08	,84	متوسطة
ع28	27	أخشى ألا أجد عملا يتلاءم مع تخصصي .	2,05	,85	متوسطة
ع23	28	تفكيري المستمر في مستقبلي المهني هو مصدر قلقي.	2,01	,83	متوسطة
ع27	29	ينتابني الأرق حين أفكر في مستقبلي المهني .	1,96	,88	متوسطة
ع1	30	يجعلني التفكير في مستقبلي المهني متشائماً.	1,86	,83	متوسطة
		الأداة ككل	**2.36**	**0.20**	**كبيرة**

ويتبين من الجدول أعلاه أنّ المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث على جميع عبارات الاستبيان ككل بلغ (2,36) بدرجة قلق مستقبل مهني كبيرة، وبذلك **تحققت الفرضية الثانية** التي تنص على أنّ " درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية **كبيرة**.

ونفسّر ذلك بأنّ القلق يرتبط بتقييم الفرد للوضع السائد، فالطلبة الجامعيون المقبلون على التخرج يعيشون في ظل الظروف الحالية التي تسودها كثرة البطالة، ممّا يجعلهم يفكرون في أنّهم قد يتخرجون من الجامعة وحالهم حال الكثير ممّن سبقوهم، لأنّ البطالة مشكلة حالية لا يمكن التغاضي عنها، أو عدم التفكير بها، فضلاً عن أنّهم يرون تخريج الآلاف من حاملي الشهادات الجامعية والتكوينية، وهم لا يجدون فرص حقيقية للعمل، أو ما يناسب مستواهم وتخصصاتهم، وبما أنّهم على أعتاب التخرج فهم أكثر شعوراً بالتهديد والخوف من تصورات المستقبل، الأمر الذي يصل بهم إلى حالة من التوتر واليأس والقلق لقرب تخرجهم واصطدامهم بالواقع.

و نجد أنّ درجة قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج قد جاءت بدرجات متفاوتة من (كبيرة إلى متوسطة)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.86) و(2.85) من أصل (3.00) وذلك بالاعتماد على المحك المستخدم في هذا البحث. حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (20) التي تنص على (**يراودني أمل في الحصول على فرصة عمل مستقبلاً**)، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (2.85) بدرجة قلق كبيرة.

اذن فالحصول على فرصة عمل مستقبلا هو حلم الكثير من المتخرجين من طلبة الجامعة ، خصوصا امام تنامي انتشار البطالة بين صفوف أفراد المجتمع، مما يجعله يعيش ضغطا نفسيا مستمرا يستثير فيه مشاعر القلق نحو المستقبل، وهذا ما يتفق مع ما وصلت اليه دراسة (التيجاني بن طاهر، 2010) والتي بينت وجود علاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل.

وجاءت في المرتبة الثانية والثالثة وحتى الخامسة العبارات (30)،(6)،(7)،(24)،(22) والتي تنص على الترتيب (**أشعر أنني سأحقق ذاتي مستقبلاً**)، (**أشعر بالاستقرار عند التفكير بأنني لن أكون عبئاً على غيري مستقبلاً**)، (**أنا متأكد من أنني سأحقق أهداف مهمة جداً في مشواري المهني**)،(**أشعر أن آمالي وطموحاتي المهنية سوف تتحقق**)،(**ينتابني الإحساس بالأمل حين أفكر في مستقبلي المهني**) بمتوسطات حسابية على الترتيب(2.78) ،(2.75)،(2.73)، (2.71)،(2.70) بدرجة **قلق مستقبل كبيرة**.

فالقارئ لكل العبارات يقف على أن الطالب كله أمل وتفاؤل في تحقيق ذاته مستقبلا، وكذا الوصول الى ما سطره من أهداف مهمة جدا في مشواره المهني، كما نلاحظ من الجدول أيضا تذيل العبارات (23-27-1) الترتيب والتي تنص على: (**تفكيري المستمر في مستقبلي المهني هو مصدر قلقي**)، (**ينتابني الأرق حين أفكر في مستقبلي المهني**)، (**يجعلني التفكير في مستقبلي المهني متشائماً.**) وها بمتوسطات حسابية على الترتيب: (2.01)،(1.96)،(1.86).

ونفسر هذه النتيجة كون أنّ الشباب المقبلين على التخرج من الجامعة يعانون من نظرة تشاؤمية نحو المستقبل والحياة المهنية الخاصة، فالواقع الحالي والمتمثل في انتشار اعداد البطالين في المجتمع من صفوف المتخرجين وندرة فرص العمل، ومحاولة البعض الوصول الى أهدافهم، كل هذا من شأنه أن يرسم في أذهان هؤلاء صورة سلبية، وتجعل نظرتهم للحياة متشائمة، فيزداد بذلك قلقهم نحو مستقبلهم المهني، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(عباس ناجي، 2010) والتي توصلت الى وجود علاقة طردية بين سمة التشاؤم وقلق المستقبل.

3.2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص على :" هناك فروق داله إحصائية في درجه الصلابة النفسية لدى الطالب الجامع ي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **الجنس**.

ولاختبار هذهالفرضية تم حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا اختبار "ت" لمجموعتبن مستقلتين، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح دلالة الفروق في درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكر	19	195.84	18.36	0.25	58	غير دال عند 0.05
أنثى	41	196.97	15.27			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ 195.84 بانحراف معياري قدره 18.36 في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث 196.97 بانحراف معياري قدره 15.27 وهما قيمتان

متقاربتان، وبالنظر الى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب 0.25 عند درجة حرية 58 ، نجد أنّها غير دالة احصائيا عند 0.05، وبالتالي نقول **بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج،** وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

4.2.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: والتي تنص على:" هناك فروق دالة إحصائية في درجه الصلابة النفسية لدى الطالب الجامع ي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **التخصص**"، ولاختبار صحة هذا الفرض تمّ حساب قيمة اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم (13) : يوضح الجدول التالي نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لمعرفة الفروق في درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج تبعا لمتغير التخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	432.67	3	144.225	0.539	غير دالة عند 0.05
داخل المجموعات	14993.51	56	267.741		
المجموع الكلي	15426.18	59			

من خلال النتائج المدّونة في الجدول أعلاه، يتضح لنا أن قيمة (F) قد قدرت بـ 0.53 عند درجتي حرية 3 و56 وهي قيمة غير دالة عند المستوى 0.05. وبالتالي **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجه الصلابة النفسية لدى الطالب الجامع ي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير التخصص.**اذن نقبل الفرضية الصفريةونرفض الفرضية البديلة

5.2.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: والتي تنص على :" هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج تبعا لمتغير **الجنس**"، ولاختبار هذهالفرضية تمّ حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا اختبار "ت" لمجموعتبن مستقلتين، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح الجدول التالي دلالة الفروق في درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكر	19	72.68	6.77	1.66	58	غير دال احصائيا عند 0.05
أنثى	41	69.92	5.56			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أنّ المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ 72.68 بانحراف معياري قدره 6.77 ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث 69.92 بانحراف معياري قدره 5.56 وهما قيمتان متقاربتان، وبالنظر الى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب 1.66 عند درجة حرية 58 ، نجد انها غير دالة احصائيا عند 0.05، وبالتالي نقول **بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في درجة قلق المستقبل المهني** . اذن نقبل الفرضية الصفريةونرفض الفرضية البديلة.

6.2.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة: والتي تنص على :" هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج تبعا لمتغير **التخصص**"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم (15) : يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لمعرفة الفروق في درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج تبعا لمتغير التخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	56.561	3	18.854	0.501	غير دال إحصائيا عند 0,05
داخل المجموعات	2109.039	56	37.661		
المجموع الكلي	2165.600	59			

من خلال النتائج المدّونة في الجدول أعلاه، يتضح لنا أن قيمة (F) قد قدرت بـ 0.501 عند درجتي حرية 3 و56 ، وهي قيمة غير دالة احصائيا عند المستوى 0.05، وبالتالي **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامع ي المقبل على التخرج تبعا لمتغير التخصص**..اذن نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرض الصفري.

2- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1.2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة: والتي تنص على أنّ:" هناك علاقة ارتباطيۃ بين درجة الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي الم تمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية".

ولاختبار هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل من درجات قلق المستقبل المهني ودرجات الصلابة النفسية، وبالنظر الى النتائج فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون - 0.36 ، وهي قيمة دالة احصائيا، وبالتالي نقول بوجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من درجة الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني، أي كلّما ارتفعت درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، كلما كانت لديه القدرة على تجاوز قلق المستقبل المهني، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة(العوض، 2014) والتي توصلت الى وجود علاقة عكسية بين درجات افراد العينة على مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني، كما اتفقت مع نتائج دراسة (الزواهرة، 2014) والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين كل من الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة حائل.

كما اتفقت مع نتائج دراسة (ساجد واخرون، 2012) والتي توصلت الى وجود ارتباط دال إحصائيا بين القلق و الصلابة النفسية.

2.2- تفسير ومناقشة الفرضيات الجزئية:

1.2.2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى: والتي تنص على :" درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية **كبيرة.**

ولاختبار الفرضية تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات الأداة و الأداة ككل، وبالنظر الى المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث على جميع عبارات الاستبيان ككل نجدها قد بلغت (4,09) بدرجة صلابة نفسية كبيرة، وبذلك تحققت الفرضية التي تنص على أنّ " درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية **كبيرة.**

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (شيرد، 2009) التي توصلت الى وجود مستوى عال من الصلابة النفسية لدى الاناث.

2.2.2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على:" درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية **كبيرة.**

ولاختبار الفرضية تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات الأداة و الأداة ككل

وبالنظر الى المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث على جميع عبارات الاستبيان ككّل بلغ (2,36) بدرجة قلق مستقبل مهني كبيرة، وبذلك **تحققت الفرضية الثانية** التي تنص على أنّ " درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية **كبيرة.**

اذن فالحصول على عمل هو حلم الكثير شواء المقبلين على التخرج، أو المتخرجين من طلبة الجامعة ، خصوصا امام تفسي ظاهرة البطالة بين صفوف أفراد المجتمع، ممّا يجعلهم عرضة لكثير من الضغوط النفسية والتي بدورها تستثير مشاعر القلق نحو المستقبل، وهذا ما يتفق مع ما وصلت اليه دراسة (التيجاني بن طاهر، 2010) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل المهني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أنّ الشباب المقبلين على التخرج من الجامعة يعانون من نظرة تشاؤمية نحو المستقبل المهني والحياة المهنية الخاصة، فالواقع الحالي والمتمثل في ندرة فرص العمل، ومحاولة البعض الوصول الى أهدافهم، كلّ هذا من شأنه أن يرسم في أذهان هؤلاء صورة سلبية، وتجعل نظرتهم للحياة متشائمة، فتزداد بذلك حدة توترهم وكذا قلقهم نحو مستقبلهم المهني، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (عباس ناجي، 2010)، والتي توصلت الى وجود علاقة طردية بين سمة التشاؤم وقلق المستقبل.

3.2.2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص على:" هناك فروق دالة إحصائية في درجة **الصلابة النفسية** لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **الجنس.**

"، ولاختبار هذهالفرضية تم حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين.

وبالنظر الى النتائج المتوصل اليها نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ 195.84 بانحراف معياري قدره 18.36 في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث 196.97 بانحراف معياري قدره 15.27 وهما قيمتان متقاربتان، وبالنظر الى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب – 0.25 عند درجة حرية 58 نجد أنها غير دالة احصائيا عند 0.05 وبالتالي نقول بعدم وجود فروق دالة احصائيا في درجة **الصلابة النفسية** لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **الجنس**.

وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة (العوض، 2014) التي توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا في درجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور

وهذا ما يختلف مع نتائج دراسة(هويدا نور، 2012) والتي توصلت الى وجود فروق في درجة الصلابة النفسية بين الجنسين

4.2.2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: والتي تنص على:" هناك فروق دالة إحصائية في درجة **الصلابة النفسية** لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **التخصص**"، ولاختبار صحة هذا الفرض تمّ حساب قيمة اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA)

من خلال النتائج، اتضح أن قيمة (F) قد قدرت بـ 0.53 عند درجتي حرية 3 و56 وهي قيمة غير دالة عند المستوى 0.05. وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجه الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **التخصص**.

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة(سالم المفرحي، عبد الله الشهري، 2007)، والتي توصلت الى عدم وجود فروق في درجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير التخصص.

وتختلف مع نتائج دراسة كلا من (تنهيد فاضل، 2011) و (الزواهرة، 2014) واللتان توصلتا الى وجود فروق في درجة الصلابة النفسية تعزى للتخصص لصالح التخصص العلمي.

5.2.2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: والتي تنص على :" هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة **قلق المستقبل المهني** لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج تبعا لمتغير **الجنس**"، ولاختبار هذهالفرضية تمّ حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين.

من خلال النتائج المتوصل اليها نجد أنّ المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ 72.68 بانحراف معياري قدره 6.77، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث 69.92 بانحراف معياري قدره 5.56، وهما قيمتان متقاربتان، وبالنظر الى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب 1.66 عند درجة حرية 58، نجد انها غير دالة احصائيا عند 0.05، وبالتالي نقول بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في درجة قلق المستقبل المهني .

اذن نستنتج أنّ درجة قلق المستقبل المهني هي نفسها لدى الطلبة الجامعيين من كلا الجنسين

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كل من (محمد السفاسفة، شاكر المحاميد، 2007) و(التيجاني بن الطاهر، 2010) و(حمادي، 2015) والتي توصلت كلها الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في درجة قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس.

وهذا ما يختلف مع نتائج دراسة كل من (محمود عشري، 2004) و(فضيلة السبعاوي، 2008) و(ماجد رمضان، 2010) و(العوض، 2014) و(الزواهرة، 2014) والتي توصلت كلّها الى وجود فروق في درجة قلق المستقبل بين الجنسين.

6.2.2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة: والتي تنص على:" هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة **قلق المستقبل المهني** لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج تبعا لمتغير **التخصص**"

ولاختبار صحة هذا الفرض تمّ حساب قيمة اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، ومن خلال النتائج المتوصل اليها، يتضح لنا أن قيمة (F) قد قدرت بـ 0.501 عند درجتي حرية 3 و56 وهي قيمة غير دالة عند المستوى 0.05. وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامع ي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **التخصص**..اذن نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرض الصفري.

اذن نستنتج أنّ درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي لا تختلف باختلاف التخصص الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك على أساس أنّ جميع الطلبة على اختلاف تخصصاتهم يتمدرسون في الظروف ذاتها، اظافة الى تلقيهم المعارف والمحتويات نفسها.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (محمود عشري، 2004) و (فضيلة السبعاوي، 2008) و(التيجاني بن الطاهر، 2010) و(حمادي، 2015) والتي توصلت كلها الى عدم وجود فروق في درجة قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التخصص.

ويختلف مع نتائج دراسة كلا من (محمد السفاسفة، شاكر المحاميد، 2007) و(غالب المشيخي، 2009) و(محمد ابو العلا، 2010) و(ماجد رمضان، 2010) و(الزواهرة، 2014)، والتي توصلت كلّها الى وجود فروق في درجة قلق المستقبل تبعا لمتغير التخصص.

الاستنتاج العام :

من خلال النتائج المتوصل اليها في هذا البحث تم التوصل الى الاستنتاجات التالية :

– وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج.

– درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية كبيرة.

– درجة قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتمدرس كبيرة.

– عدم وجود فروق دالة إحصائية في درج ة **الصلابة النفسية** لدى الطالب الجامع ي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **الجنس**.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجه **الصلابة النفسية** لدى الطالب الجامع ي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **التخصص**.

– عدم وجود فروق دالة احصائيا في درجة **قلق المستقبل المهني** لدى الطالب الجامع ي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير **الجنس**.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في **قلق المستقبل المهني** لدى الطالب الجامع ي المتمدرس بالسنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية تبعا لمتغير التخصص.

توصيات الدراسة:

إنطلاقا من نتائج الدراسة المتوصل اليها توصي الباحثتان بما يلي:

- ضرورة معرفة الحاجات النفسية والاجتماعية لطلبة الجامعة من خلال إجراء البحوث النفسية والاجتماعية .
- ضرورة تفعيل الإرشاد النفسي و الأكاديمي على مستوى الجامعة.
- العمل على تفعيل دور الوصاية في التكفل بانشغالات الطالب الجامعي داخل الجامعة.
- تفعيل مركز المتابعة النفسية على مستوى الجامعات لأجل الاستماع لمشكلات الطالب الجامعي ومساعدته على حلها.

- ضرورة وضع مخطط استراتيجي مدروس في ما يخص عالم الشغل من خلال الموائمة بين مخرجات الجامعة واحتياجات عالم الشغل.
- اقتراح القيام بدراسات أخرى حول الصلابة النفسية لأهميتها البارزة كإحدى الدعامات الهامة في علم النفس الايجابي.
- إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع قلق المستقبل المهني عند الطالب الجامعي بالخصوص.
- ضرورة زيادة الاهتمام ب مخرجات التكوين الجامعي حتى تواكب متطلبات سوق العمل المتجددة والمتطورة.
- ضرورة دراسة احتياجات سوق العمل بشكل دوري، وضبط التخصصات وأعداد الطلبة فيها بحسب هذه الاحتياجات.
- ضرورة ترشد سياسة التكوين الجامعي بما ينسجم وتطلعات الطلبة المتخرجين.
- ضرورة اعتماد قاعدة بيانات معلوماتية للوظائف المطروحة و الباحثين عنها لإزالة الغموض الذي يكتنف سوق العمل، في القطاعين العام و الخاص.
- ضرورة إدراك الجهات الرسمية ذات العلاقة بالتشغيل، لمدى تفاقم المشاكل التي يتخبط فيها الشباب، المتعلقة بالمستقبل المهني، و العمل على تقديم إجراءات أكثر عملية وأكثر فعالية لمساعدتهم واستغلال طاقاتهم .
- إقامة الندوات والمحاضرات التي من شأنها توعية الشباب، وتبصيرهم وتزويدهم بالمعلومات المتعلقة بسوق العمل واحتياجاته، وما تتضمنه سياسة التشغيل بالجزائر.

خاتمة:

إنّ النتائج المتوصل اليها تؤكد جميعها فائدة امتلاك الطالب الجامعي للصلابة النفسية بدرجة كبيرة، ممّا يجعله أكثر أمانا وقدرة على مواجهة كل مظاهر القلق التي قد يتعرض لها، ومنها القلق المرتبط بالمهنة والعمل.

اذ تعتمد الصلابة النفسية على تنمية الخصال والسمات الايجابية لدى الطالب الجامعي، والارتقاء بها حتى يكون هذا الاخير شخصية فعّالة ومؤثرة، تتطلع الى ما ينبغي أن يكون عليه الفرد في المستقبل.

لقد بات العمل على تحصين الطالب الجامعي من الوقوع في دوامة القلق المرتبط بمستقبله، ولا سبيل لذلك الا بتزويد هذا الاخير وتنمية الخصال والسمات الايجابية الكامنة لديه ومحاولة تحفيزها، بما يكفل له مكانية التغلب على كل ما يصادفة من مشكلات مستقبلا.

وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة الحالية التي توصلت الى وجود علاقة عكسية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني، فكلما أمتلك الطالب الجامعي درجة عالية من الصلابة النفسية، كّلما مكّنه ذلك من خفض ومقاومة درجة التوتر وقلق المستقبل لديه.

قائمة المراجع:

- إيمان عباس الخفاف، (2013)، الذكاء الانفعالي تعليم كيف تفكر انفعاليا، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان.

- حجاجي مصطفى (2012). إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الايجابي بيروت مكتبة التنوير.

-معمريه بشير (2012) .علم النفس الايجابي اتجاه جديد لدراسة الفضائل الإنسانية دراسة نفسية دار الخلدونية لنشر والتوزيع

-معمريه بشير(2012)، معنى الحياة مفهوم أساسي في علم النفس الايجابي، تقنين استبيان لقياسه في البيئة الجزائرية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، للعدد 34.

- شقير، زينب،(2005)، مقياس قلق المستقبل، مكتبة النهضة المصرية.

-حيدر اليعقوبي،(2013)، التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية – رؤيا تطبيقية، ط 1، مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية، دار الكتب والوثائق، بغداد.

-عبد الرحمان بن سليمان، (2014)، القياس النفسي والتربوي، نظريته، أسسه وتطبيقاته، ط 2، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

- أمل ناصر حلمي البهنسي، (2023)، مهارات ما وراء الانفعال و علاقتها التنبؤية بقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط،المجلد38، العدد86، الجزء2.

- رضا عبد الرزاق جبر جبر، (2021)، قلق المستقبل المهني و علاقته باليقظة العقلية و فاعلية الذات الأكاديمية و مستوى التحصيل لدى الطالب البرامج النوعية و العادية بكلية التربية،مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد22، العدد الثاني.

- أمنة خليل و مبروكة شلبي، (2020)، قلق المستقبل المهني و علاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة المقبلين على التخرج– دراسة ميدانية على عينة من الطلبة جامعة شهيد حم ة لحضر بالوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه.

- دباغ يمينة الخير الزهراء، (2020)، قلق المسرتقبل المهني و علاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي – دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثالث ليسانس بجامعة العقيد احمد دراية أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علم النفس المدرسي.

- مخيمر، هشام بن محمد بن ابراهيم، (2013)، قلق المستقبل المهني و علاقته بالدافع و للانجاز الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية،العدد 79، المجلد:23، عدد الصفحات 497_550.

-عبد الفتاح محمد سعيد الخواجة و محمد ناصر سيف الريامي، (بدون سنة)، قلق المستقبل المهني و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة ديبلوم التأهيل التربوي بجامعة نزوى في السلطنة عمان في ضل جائحة كرونا، مجلة ابن خلدون للدراسات و الابحاث، المجلد2، العدد6، عدد الصفحات:874_599.

- رانيا شعبان الصيام مرزوق، (2022)، قلق المستقبل المهني و اليقضة الذهنية كمنبئين بالسعادة النفسية لدى طلبة الثانوية العامة"دراسة سيكومترية كلينيكية"، مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس، العدد46، الجزء2.

- رحمين امينة،(2015)، قلق المستقبل عند طلاب الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي.

- غادة عبد الباقي محمد مأمون الشريف، (2014)، تصور مقترح لخفض قلق المستقبل من وجهة نضر الطلاب و المعلمين بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية-جامعة بورسعيد، العدد15.

- نصيرة يوسفي، الانطوائية و علاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة أولى ماستر قسم علم النفس- دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وارشاد.

- ايمان بوعسيلة و قارة فهيمة، (2020)، سمات الشخصية و علاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة،دراسة ميدانية ببعض الجامعات الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص الارشاد و التوجيه.

- أوشن نادية،(2015)، التوجيه الجامعي و علاقته بتقدير الذات و قلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض التغيرات - دراسة ميدانية بجامع الحاج لحظر باتنة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم تربية تخصص توجيه مدرسي.

-جلال علي ابراهيم، احمد محمد جاد المولى،(2018)، قلق المستقبل لدى اباء ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات،المجلة التربية، العدد52.

- ديب راضية، هجراس ياسمين،(2019)، تقدير الذات الأكاديمي و علاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة المقبلين على التخرج ، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بقطب تاسوست جامعة جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد تربوي.

- طه ربيع طه عدوي، رانيا شعبان الصايم، (2015)، العلاجات النفسية الوجودية، تأليف ميك كوبر، مكتبة الأنجلو مصرية.

- أمل عبد المحسن الزغبي، (2017)، اثر برنامج قائم على المرونة النفسية في تحسين فاعلية الذات الانفعالية و خفض قلق المستقبل المهني لطالبات الجامعة ذوات صعوبات التعلم الاكاديمية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلدّ18، الجزء12.

- رانيا شعبان الصايم مرزوق، (2022)، قلق المستقبل المهني و اليقضة الذهنية كمنبئين بالسعادة النفسية لدى طلبة الثانوية العامة" دراسة سيكومترية كلينيكية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد46، الجزء2.

- رحمين أمينة، (2015)، قلق المستقبل عند طلاب الجامعة، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر(2).

-عمارة حمامة، أمنة خليل، (2023)، قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مجلة سراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد7،العدد1.

- رضا عبد الرزاق جبر جبر، (2021)، قلق المستقبل المهني و علاقته باليقضة العقلية و فعالية الذات الأكاديمية و مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب البرامج النوعية و العادية بكلية التربية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد22، الجزء2، الصفحات: 125-187.

- راضي زينب ، (2008). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، كلية التربية وعلم النفس، الجامعة الإسلامية.

- هدى محمد محمد(2010). الضغوط المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة .

-مخيمر عماد محمد (1996) إدراك القبول - الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة مجلة الدراسات النفسية. المجلد السادس. العدد الثاني.

- عبد الرحمن، العسوي.(2003). الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية. الإسكندرية. منشأة المعارف.

-سهيلة بوعمرة، (2014). الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك (رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس الاجتماعي). جامعة محمد خيضر. بسكرة .

-

- Henry dreher ,1995, the immune power personality 7 traits you Can devlompto stay healthy penguin Books New York USA P2
- Kobasa,s, (1979) , stressful life events personality and health ,an inquiry. In to hardiness. Gournal of personality and social. Psychology , 37.1.1-11.

الملاحق

الملحق رقم: (01)

مقياس الصلابة النفسية

أخي(تي) الطالب(ة) تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثتان بدراسة بعنوان: "**درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج وعلاقتها بقلق المستقبل المهني**" ،وذلك ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، لذا نضع بين يديك هذا المقياس و نرجو منك الإجابة على الفقرات، و نحيطك علما أنّ المعلومات التي ستدلي بها ستُحاط بالسرية التامة، و لا تستخدم إلاّ لأعراض البحث العلمي.

إعداد الطالبتين: **إشراف:**

-مدات فريدة أد. بن حامد لخضر

-زوارق تركية.

1- البيانات الأولية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علم النفس المدرسي ☐ علم النفس العيادي ☐ علم النفس تنظيم وعمل ☐

تربية خاصة ☐

2- ضع العلامة (×) أمام الخيار المناسب.

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	مهما كانت الصعوبات والعقبات التي تعترضني فإنني أستطيع تحقيق أهدافي.					
02	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تُملى علي من مصدر خارجي.					
03	أعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها.					
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض مبادئه و قيمه.					
05	عندما أضع خططي المستقبلية غالباً ما أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها.					
06	أقتحم المشكلات لحلها أنتظر حدوثها.					
07	معظم أوقاتي أستثمرها في أنشطة ذات معنى و فائدة.					
08	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة و الحظ.					
09	لدي حب استطلاع و رغبة في معرفة الجديد.					
10	اعتقد أن لحياتي هدفاً و معنى أعيش من أجله.					
11	اعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظا وفرصا.					
12	اعتقد الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات و العمل على مواجهتها.					
13	لدي قيم و مبادئ ألتزم بها و أحافظ عليها.					
14	أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته.					
15	لدي القدرة على التحدي و المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة.					
16	لدي أهداف أتمسك بها و أدافع عنها.					
17	أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي.					

18	عندما تواجهني مشكلة أتحداها بكل قواي و قدراتي.					
19	أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي.					
20	أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح.					
21	أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث و تغيرات.					
22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة.					
23	اعتقد أن العمل و بذل الجهد يؤديان دورا هاما في حياتي.					
24	عندما أنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى.					
25	أعتقد أن الاتصال بالآخرين و مشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد.					
26	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي.					
27	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار قوة تحملي و قدرتي على حلها.					
28	اهتماماتي بالأعمال و الأنشطة يفوق بكثير اهتماماتي بنفسي.					
29	أعتقد أن العمل السيئ و غير الناجح يعود إلى سوء التخطيط.					
30	لدي حب المغامرة و الرغبة في استكشاف ما يحيط بي.					
31	أبادر بعمل أي شيء أعتقد انه يفيد أسرتي أو مجتمعي.					
32	أعتقد أن تأثيري قوي على الأحداث التي تقع لي.					
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها.					
34	أهتم بما يحدث حولي من قضايا و أحداث.					
35	أعتقد أن حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم.					
36	إن الحياة المتنوعة و المثيرة هي الحياة الممتعة بالنسب لي.					
37	إن الحياة التي نتعرض فيها للضغوطات و نعمل على مواجهتها هي التي يجب أن نحياها.					
38	أن النجاح الذي أحققه بجهدي هو الذي أشعر معه بالمتعة و الاعتزاز و ليس الذي أحققه بالصدفة.					
39	أعتقد آن الحياة لا يحدث فيها تحد هي حياة مملة.					
40	أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم.					

41	أعتقد أنّ لي تأثيراً قويا على ما يجري لي من أحداث.					
42	أتوقع أنّ التغيرات التي تحدث في الحياة لا تخيفني.					
43	أهتم بقضايا أسرتي و مجتمعي وأشارك فيها كل ما أمكن ذلك.					
44	أخطط لأمور حياتي ولا أتركها للحظ و الصدفة و الظروف الخارجية.					
45	إن التغير هو سنة الحياة و المهم هو القدرة على مواجهتها بنجاح.					
46	أبقى ثابتا على مبادئي و قيمي حتى إذا تغيرت الظروف.					
47	أشعر أني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث.					
48	أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.					

الملحق رقم: (02)

استبيان حول قلق المستقبل المهني

أخي (تي) الطالب(ة) : تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثتان بإعداد دراسة بعنوان " درجة الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج وعلاقتها بقلق المستقبل المهني "، وهذا ضمن متطلبات إعداد مذكرة ماستر تخصص علم النفس المدرسي، لذا أضع بين يديك هذه الاستمارة، و أرجوا منك الإجابة على أسئلتها بصدق وموضوعية، ونحيطك علماً أنَّ المعلومات التي ستدلي بها ستُحاط بالسّرية التامة ولا تُستخدم إلاَ لغرض البحث العلمي.

الطالبتان : **إشراف:**

- زوارق تركية أد.بن حامد لخضر
- مدات فريدة

أولا: بيانات أولية:

1- الجنس: ذكر ☐ ى ☐

2- التخصص: علم النفس المدرسي ☐ النفس العيادي ☐م النفس تنظيم وعمل ☐

خاصة ☐

ثانيا: ضع العلامة (x) أمام الخيار المناسب:

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	يجعلني التفكير في مستقبلي المهني متشائماً.			
02	أشعر بالسعادة عند الحديث عن ما بعد التخرج والحياة العملية			
03	أعيش ليومي ولا يقلقني مستقبلي المهني .			
04	أتطلع لمستقبلي المهني بجدية وتفاؤل.			
05	أقلق بشأن الإخفاقات التي تنتظرني في الحصول على عمل مستقبلاً.			
06	أشعر بالاستقرار عند التفكير بأنني لن أكون عبئاً على غيري مستقبلاً.			
07	أنا متأكد من أنني سأحقق أهداف مهمة جداً في مشواري المهني.			
08	أتوقع أن أجد صعوبات ترهقني مستقبلاً في الحصول على دخل يسد حاجاتي المعيشية			
09	مستقبلي المهني غامض ولكنني أشعر بالأمان.			
10	أخشى ألا أقبل في المهنة التي أرغب فيها.			
11	يراودني أمل في تحقيق أهدافي المهنية في الحياة.			
12	أخشى قلة فرص العمل بعد التخرج.			
13	يتملكني شعور بالاطمئنان على مستقبلي المهني .			
14	أشعر بضغوط نفسية لقلق أهلي الدائم على مستقبلي المهني.			
15	أثق بنفسي وبقدراتي على أنني سأحصل على عمل في المستقبل.			
16	إن المؤهل العلمي الذي أحمله يزيد من فرص حصولي على مهنة مناسبة.			
17	أخشى أن تتغير حياتي إلى الأسوأ عند عدم حصولي على مهنة في المستقبل.			
18	مشكلة البطالة في المستقبل تفرض نفسها على تفكيري.			
19	أشعر بالضيق والحيرة عندما أفكر في مستقبلي المهني.			

20	يراودني أمل في الحصول على فرصة عمل مستقبلاً.			
21	أخشى أن تفرض عليَ مهنة لا أرغب فيها مستقبلاً.			
22	ينتابني الإحساس بالأمل حين أفكر في مستقبلي المهني.			
23	تفكيري المستمر في مستقبلي المهني هو مصدر قلقي.			
24	أشعر أن آمالي وطموحاتي المهنية سوف تتحقق.			
25	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح عندما أفكر في مستقبلي المهني.			
26	أتوقع النجاح في حياتي المهنية.			
27	ينتابني الأرق حين أفكر في مستقبلي المهني .			
28	أخشى ألا أجد عملا يتلاءم مع تخصصي .			
29	خوفي من مستقبلي المهني يضعف دوافعي نحو الدراسة.			
30	أشعر أنني سأحقق ذاتي مستقبلاً.			

الملحق رقم (03) :

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية
01	سعودي أحمد	أستاذ التعليم العالي	المسيلة
02	بشتة حنان	أستاذ التعليم العالي	جيجل
03	بن عاليا وهيبة	أستاذ التعليم العالي	البويرة
04	حلوان زوينة	أستاذ التعليم العالي	البويرة
05	بن حامد لخضر	أستاذ التعليم العالي	البويرة
06	ولد محند لامية	أستاذة محاضرة(ب)	البويرة
07	جغوبي الأخضر	أستاذ محاضر(أ)	سعيدة

الملحق رقم (04)

نتائج الدراسة الاستطلاعية

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,663	48

التجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية

Echelle : ALL VARIABLES

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,407
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,718
		Nombre d'éléments	15[b]
	Nombre total d'éléments		30
Corrélation entre les sous-échelles			,576
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,731
	Longueur inégale		,731
Coefficient de Guttman			,697

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030.

Test T

Statistiques de groupe

	الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصدق.التمييزي	فئة اعلي	6	207,1667	4,40076	1,79660
	فئة دنيا	6	178,6667	4,17931	1,70620

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الصدق.التمييزي	Hypothèse de variances égales	,496	,497	11,503	10
	Hypothèse de variances inégales			11,503	9,973

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الصدق.التمييزي	Hypothèse de variances égales	,000	28,50000	2,47768
	Hypothèse de variances inégales	,000	28,50000	2,47768

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
الصدق.التمييزي	Hypothèse de variances égales	22,97939	34,02061
	Hypothèse de variances inégales	22,97740	34,02260

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,704	31

Fiabilité

التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,237
		Nombre d'éléments	24[a]
	Partie 2	Valeur	,404
		Nombre d'éléments	24[b]
	Nombre total d'éléments		48
Corrélation entre les sous-échelles			,762
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,865
	Longueur inégale		,865
Coefficient de Guttman			,849

Test T

Statistiques de groupe

	الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصدق.التمييزي	فئة عليا	6	81,3333	2,80476	1,14504
	فئة دنيا	6	63,5000	5,04975	2,06155

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الصدق.التمييزي	Hypothèse de variances égales	11,118	,008	7,562	10
	Hypothèse de variances inégales			7,562	7,817

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الصدق.التمييزي	Hypothèse de variances égales	,000	17,83333	2,35820
	Hypothèse de variances inégales	,000	17,83333	2,35820

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
الصدق.التمييزي	Hypothèse de variances égales	12,57893	23,08773
	Hypothèse de variances inégales	12,37306	23,29361

Corrélations

		قلق.المستقبل	الصلابة.النفسية
قلق.المستقبل	Corrélation de Pearson	1	-,367
	Sig. (bilatérale)		,202

الملحق رقم: (05) نتائج الدراسة الأساسية

نتائج الفرضية العامة

Corrélations

	N	60	60
الصلابة.النفسية	Corrélation de Pearson	-,267	1
	Sig. (bilatérale)	,202	
	N	60	60

نتائج الفرضية الجزئية الأولى

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
قلق.المستقبل	60	70,8000	6,05847
ع20	60	2,8500	,36008
ع30	60	2,7833	,55515
ع6	60	2,7500	,65419
ع7	60	2,7333	,51640
ع24	60	2,7167	,55515
ع22	60	2,7000	,61891
ع11	60	2,6667	,62887
ع15	60	2,6000	,69380
ع4	60	2,5833	,74314
ع26	60	2,5833	,69603
ع21	60	2,4333	,81025
ع16	60	2,4333	,74485
ع29	60	2,3833	,80447
ع13	60	2,3500	,89868
ع12	60	2,3333	,79547
ع14	60	2,3000	,84973
ع2	60	2,2833	,90370
ع17	60	2,2667	,75614
ع10	60	2,2667	,93640
ع18	60	2,1667	,82681
ع5	60	2,1500	,89868
ع3	60	2,1500	,87962
ع8	60	2,1333	,87269
ع19	60	2,1000	,89632
ع9	60	2,1000	,85767
ع25	60	2,0833	,84956
ع28	60	2,0500	,85222
ع23	60	2,0167	,83345
ع27	60	1,9667	,88234
ع1	60	1,8667	,83294
N valide (liste)	60		

نتائج الفرضية الجزئية الثانية

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الصلابة.النفسية	60	196,6167	16,16975
ع16	60	4,6500	,73242
ع10	60	4,5667	,64746
ع46	60	4,5500	,79030
ع31	60	4,5500	,79030
ع9	60	4,5167	,98276
ع23	60	4,4833	,79173
ع3	60	4,4500	,74618
ع4	60	4,4167	,99646
ع13	60	4,4167	1,02992
ع45	60	4,4167	,80867
ع8	60	4,4000	,88681
ع38	60	4,3500	1,08651
ع30	60	4,3333	1,01958
ع33	59	4,2881	,98350
ع15	60	4,2833	1,05913
ع40	60	4,2500	1,03539
ع18	60	4,2500	,83615
ع2	60	4,2333	1,03115
ع27	60	4,2000	,98806
ع21	60	4,1833	,85354
ع35	60	4,1833	,89237
ع24	60	4,1833	1,08130
ع44	60	4,1667	,94181
ع25	60	4,1667	,82681
ع36	60	4,1500	1,21885
ع12	60	4,1500	,97120
ع34	60	4,1167	,82527
ع22	60	4,1000	1,06882
ع43	60	4,0833	1,10916
ع47	60	4,0500	1,03211
ع41	60	4,0500	,92837
ع29	60	4,0333	1,13446
ع5	60	4,0000	1,10469

ع11	60	3,9833	1,22808
ع39	60	3,9333	1,17699
ع1	60	3,9333	,93640
ع17	60	3,9000	1,00338
ع48	60	3,8500	1,16190
ع26	60	3,7667	1,06352
ع32	60	3,7667	1,11030
ع7	60	3,7000	,84973
ع14	60	3,6833	1,28210
ع37	60	3,6500	1,23268
ع42	60	3,5833	1,33139
ع20	60	3,5833	1,30568
ع19	60	3,5000	1,22820
ع6	60	3,3333	1,33616
ع28	60	3,3000	1,40580
N valide (liste)	59		

الفروق في درجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس

Test T

Statistiques de groupe

	ألجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصلابة.النفسية	ذكر	19	195,8421	18,36743	4,21378
	أنثى	41	196,9756	15,27823	2,38606

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
الصلابة.النفسية	Hypothèse de variances égales	,996	,322	-,251	58
	Hypothèse de variances inégales			-,234	30,005

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes

		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الصلابة.النفسية	Hypothèse de variances égales	,803	-1,13350	4,52363
	Hypothèse de variances inégales	,817	-1,13350	4,84244

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
الصلابة.النفسية	Hypothèse de variances égales	-10,18854	7,92153
	Hypothèse de variances inégales	-11,02301	8,75600

الفروق في درجة الصلابة النفسية تبعا لمتغير التخصص

ANOVA

الصلابة.النفسية

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	432,674	3	144,225	,539	,658
Intragroupes	14993,510	56	267,741		
Total	15426,183	59			

الفروق في درجة قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس

Test T

Statistiques de groupe

	ألجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قلق.المستقبل	ذكر	19	72,6842	6,77457	1,55419
	أنثى	41	69,9268	5,56952	,86981

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
قلق.المستقبل	Hypothèse de variances égales	,637	,428	1,664	58
	Hypothèse de variances inégales			1,548	29,729

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
قلق.المستقبل	Hypothèse de variances égales	,101	2,75738	1,65673
	Hypothèse de variances inégales	,132	2,75738	1,78104

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
قلق.المستقبل	Hypothèse de variances égales	-,55892	6,07368
	Hypothèse de variances inégales	-,88137	6,39613

الفروق في درجة قلق المستقبل تبعا لمتغير التخصص

Unidirectionnel

ANOVA

قلق.المستقبل

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	56,561	3	18,854	,501	,683
Intragroupes	2109,039	56	37,661		
Total	2165,600	59			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines
قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية:2024/2023

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة): د. بن حامد لخضر .....

الأستاذ المناقش (ة) د. ولد سيدهم .....

الأستاذ الرئيس (ة) : د. بلحاج صديقة .....

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان: دور الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج وعلاقتها بقلق المستقبل المهني .....

والتي أعدها الطالب (ة): مرابحي سارة .....

والطالب(ة): مدارس فريدة .....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص : علم النفس المدرسي .....

الموسم الجامعي: 2024/2023 .....

إمضاء رئيس اللجنة	إمضاء المناقش	إمضاء المشرف

البويرة في: 2024/07/01

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner